



كُتِبَ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَامِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ

# مختارات

من المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير  
www.hizb-ut-tahrir.info

العدد 60 - شوال 1434 هـ



## كلمة حول نتيجة تحري هلال رمضان لعام 1434 هـ.

للشيخ العالم:  
عطاء بن خليل أبو الرشيته  
«أمير حزب التحرير»



أيها المسلمون في سوريا  
انتخابات الائتلاف الوطني  
الجديدة تخفي وراءها أهدافاً  
خطرة ومميتة.

المسجد الأقصى في الجمعة الثالثة من رمضان  
أنصار ومؤيدو حزب التحرير يعقدون  
حلقات ودروساً جماهيرية في المسجد الأقصى



وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ  
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا  
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٤٤﴾



## محتويات العدد

- |    |   |    |   |
|----|---|----|---|
| ٢٠ | مصر: اليد الأثمة التي قتلت النساء في المنصورة، هي من قتلت المعتصمين أمام دار الحرس، ومرسيين، ودولة الخلافة القادمة هي من سيقطعها بإذن الله. | ٣  | الأمير: كلمة العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة حول نتيجة تحري هلال رمضان لعام ١٤٣٤هـ.               |
| ٢١ | جواب سؤال: مجريات الأحداث في مصر.   | ٥  | مصر: مقالة للخروج من الأزمة السياسية التي تمر بها البلاد.   |
| ٢٣ | فلسطين: المفاوضات المزمنة تأمر على أمة الإسلام ومقدساتها والسلطة والمنظمة طفيليات علقت بقضية فلسطين.  | ٧  | الكويت: شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن.   |
| ٢٤ | تركيا: لا يوجد أي حل آخر لسوريا سوى الخلافة.  | ٨  | سوريا: أيها المسلمون في سوريا انتخابات الائتلاف الوطني الجديدة تخفي وراءها أهدافاً خطيرة ومميتة.        |
| ٢٥ | المركزي النسائي- يا نساء مصر المسلمات! لن نتحقق رغبتكن في عيش في ظل الإسلام إلا بقيام دولة الخلافة!   | ١٠ | شرق أفريقيا: جولة أوباما ليست ودية أو إنسانية بل إنها من أجل المصالح الرأسمالية!                        |
| ٢٦ | مصر: دعوة السيسي المصريين للنزول إلى الشارع هي محاولة للحصول على -غطاء شعبي- أيًا كان لفض الاعتصامات بالدم!                                 | ١١ | جواب سؤال: حول حزب التحرير والثورة السورية.   |
| ٢٨ | المركزي: نساء وأطفال الروهينجا اللاجئون يواجهون مرحلة أخرى من الاضطهاد.   | ١٣ | باكستان: تقرير لجنة أبوت آباد على المسلمين اجتثاث الهيمنة الأمريكية من البلاد.                          |
| ٢٩ | من فعاليات حزب التحرير  | ١٤ | برقيات سياسية: باكستان النووية يجب أن تكون نصرا للإسلام لا حربا على دعائه.                              |
| ٣١ | خبر وتعليق: الإخوان المسلمون: الغربُ الخاسرُ الأكبرُ من عَزَلِ مرسي!  | ١٥ | باكستان: بيان صحفي - (قلُّ مؤثِّوا بغَيْظِكُمْ) صدور كتيِّب نفيِّد بوت.                                 |
| ٣٢ | قبضة أخبار  | ١٦ | سوريا: مصابُ أهل سوريا عظيم في المعابر والحدود- دولة تركيا تعمد إلى زيادة معاناتهم والإمعان في إذلالهم. |
| ٣٥ | من الأرشيف: قلُّ خيراً، يا شيخ الأزهر، أو لتصمت   | ١٧ | بريطانيا: تقارير نفيِّد باتخاذ تدابير قانونية ضد حزب التحرير.   |
| ٣٧ | نبذة عن كتاب: تيسير الوصول إلى الأصول   | ١٨ | تركيا : أيها الحكام لا تخذعوا المسلمين!.  |
| ٣٨ | التنمات...  | ١٩ | المركزي: الحذر الحذر يا مسلمون! مخطط أسدي لتفتيت سوريا!   |

www.hizb-ut-tahrir.info من المكتب الإعلامي لحزب التحرير

مختارات

مختارات من المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير تحوي في طياتها بعض ما تم نشره على موقع المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير وإذاعته إصدارات حزب التحرير، الولايات، المكاتب الإعلامية، الناطقين الرسميين والممثلين الإعلاميين لحزب التحرير تعبر عن رأي حزب التحرير، وما عدا ذلك فهو يعبر عن رأي كاتبه وإن نشر في مواقع حزب التحرير أو مجلة المكتب الإعلامي.

يجوز الاقتباس وإعادة نشر ما تصدره المجلة أو موقع المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير، شريطة أمانة النقل والاقتباس ودون بتر أو تأويل أو تعديل على أن يذكر مصدر ما نقل أو نشر.

بسم الله الرحمن الرحيم

## كلمة العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة حول نتيجة تحري هلال رمضان لعام ١٤٣٤ هـ

إلى الإخوة الصادقين المخلصين حملة الدعوة...  
وإلى كل المسلمين في كل مكان على هذه المعمورة...  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

يقول سبحانه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾، ويقول جل وعلا ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾، ويقول صلوات الله وسلامه عليه فيما أخرجه البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم: «صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْهِ، فَإِنِ غَبِيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمَلُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ»، وأخرجه مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه، برواية أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْهِ، فَإِنِ غَمِيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمَلُوا الْعِدَّةَ».

وبعد تحري هلال رمضان المبارك هذه الليلة ليلة الثلاثاء، فلم تثبت رؤية الهلال رؤية شرعية، وعليه فإن غداً الثلاثاء هو المتمم لشعبان إن شاء الله، وسيكون بعد غد الأربعاء هو أول أيام شهر رمضان المبارك سنة ١٤٣٤ هـ الموافق ٢٠١٣/٠٧/١٠ م.

وإننا لنسأله سبحانه أن يتقبل من المسلمين الصيام والقيام وأن يغفر الله سبحانه لنا أجمعين ما تقدم من ذنبنا كما قال صلى الله عليه وسلم فيما أخرجه البخاري ومسلم عن أبي هريرة قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»، وفي رواية أخرى عن أبي هريرة رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

أيها الأخوة الكرام لقد فرض الله سبحانه في شهر شعبان من السنة الثانية للهجرة صيام شهر رمضان، وهو شهر أنزل الله فيه القرآن ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾، كما أنه شهر أكرم الله فيه الأمة بالنصر والفتح المبين، فكانت معركة بدر الكبرى في السابع عشر من رمضان حيث هُزم فيها مشركو مكة هزيمة كبيرة... ثم كانت معارك فاصلة أخرى في هذا الشهر الكريم ابتداء من فتح مكة المكرمة في العشرين من شهر رمضان المبارك من السنة الثامنة للهجرة إلى معركة البويب "قرب مدينة الكوفة حالياً" التي هي يرموك فارس حيث انتصر المسلمون بقيادة المثنى في الرابع عشر من رمضان سنة إحدى وثلثين للهجرة، ثم فتح عمورية بقيادة المعتصم في السابع عشر من رمضان سنة مئتين وثلث وعشرين للهجرة، ومعركة عين جالوت التي هُزمَ المسلمون فيها التتار في الخامس والعشرين من رمضان سنة ست مئة وثمان وخمسين للهجرة إلى غيرها من الانتصارات في هذا الشهر الكريم...

وهكذا اقترن الصيام بالقرآن الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه... واقترن الصيام بالفتح والنصر... اقترن الصيام بالجهاد... اقترن الصيام بتطبيق أحكام الله... وعلم كل صاحب بصر وبصيرة أن أحكام الله سبحانه لا ينفصل بعضها عن بعض، سواءً أكانت عبادات أم جهاداً أم معاملات أم أخلاقاً وسلوكاً، أم حدوداً وجنابات... فكلها من مشكاة واحدة، ومن يتدبر آيات الكتاب الكريم يجد ذلك واضحاً بيّناً، وهو ظاهر هنا كذلك في آيات الصيام وما قبلها وما بعدها، وإليك البيان:

لقد أنزل الله سبحانه آيات الصيام في سورة البقرة - الجزء الثاني في الربع الثاني منه الذي يبدأ بقوله سبحانه:

﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ...﴾ إلى قوله سبحانه: ﴿أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾، وتندبر هذه الآيات يتبين أنها اشتملت على أحكام البر والإيمان، والقصاص، والوصية، وآيات الصيام، والدعاء... والحكام وأكل المال بالباطل، ثم القتال في سبيل الله والحج. فكانت أحكام الله أخذًا بعضها برباقب بعض، فلا فرق بين حكم وحكم ولا بين واجب وواجب، فالذي بين العبادات هو سبحانه الذي بين المعاملات والعقوبات والسياسة والجهاد، وبين الأخلاق والمطعمات والملبوسات وغيرها، وهي على وجهها في القوة نفسها من حيث التنفيذ والالتزام، فالفرض في العبادات كالفرض في المعاملات مثل الفرض في العقوبات ومثل الفرض في بيعة الخليفة والجهاد وسائر الأحكام، لا يصح الفصل بينها بحال فالإسلام كل لا يتجزأ والدعوة إليه واحدة لتطبيقه في الدولة والحياة والمجتمع، وعليه فمن فصل بين آيات الله، وقال بفصل الدين عن الحياة، أو بفصل الدين عن السياسة، فقد ارتكب إثماً عظيماً وجريمة كبرى تقود صاحبها إلى الخزي في الدنيا والعذاب الأليم في الآخرة.

وفي الختام فإن الله سبحانه قد ذكر الدعاء بين آيات الصيام الخمس في سورة البقرة، فقال سبحانه: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ والفصل بين المتلازمين دليل على عظمة الفاصل، فانه سبحانه قد أمر بالصيام، ثم أمر بالدعاء، ثم أكمل آيات الصيام لتعظيم شأن الدعاء، فأكثرنا من الدعاء في رمضان، فرسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الشريف الذي أخرجه أحمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ: الْإِمَامُ الْعَادِلُ، وَالصَّائِمُ حَتَّى يُفْطِرَ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ تُحْمَلُ عَلَى الْعَمَامِ، وَتُفْتَحُ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاوَاتِ، وَيَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ: وَعَزَّتِي لَأَنْصُرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ»، فذكر الدعاء بين آيات الصيام دلالة على الحث عليه في شهر الصوم وبيان لفضله وبشرى بالإجابة فانه قريب مجيب.

وخاتمة الختام فإننا كما يجب أن نحرص على الصيام ليرضى الله عنا ويغفر لنا ما تقدم من ذنوبنا، فيجب أن نحرص كذلك على العمل لاستئناف الحياة الإسلامية بإقامة الخلافة الراشدة لتكون من الفائزين في الدنيا بتطبيق أحكام الله، المستظليين براية رسول الله صلى الله عليه وسلم، راية العُقاب، راية لا إله إلا الله محمد رسول الله، وتكون من الفائزين في الآخرة كذلك بإذنه سبحانه، المستظليين بظله يوم لا ظل إلا ظله، وإننا نسأله سبحانه أن يتقبل منا الصيام والقيام في هذا الشهر الكريم الذي أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار، وأن لا يأتي علينا شهر رمضان القادم إلا وتكون الخلافة الراشدة على منهاج النبوة قد أظلتنا وأعزتنا وعادت الأمة بها خير أمة أخرجت للناس ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾، ويكون الخليفة فينا كما قال صلى الله عليه وسلم: «إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ، يُقَاتِلُ مِنْ وَرَائِهِ، وَيَقَى بِهِ...» أخرجه مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه، ويكون الخليفة قد قضى على الطغاة في أرض الشام، وأنقذ المسلمين فيها، الشيوخ والنساء والأطفال، من دنس الطغاة والظالمين... ونكون من ورائه لإزالة كل الطغاة من أرض الإسلام، وتطبيق أحكام الإسلام فيها، فتزول الفتن في مصر وغير مصر الناتجة عن عدم تطبيق أحكام الله سبحانه... ومن ثم يقودنا لتحرير فلسطين كل فلسطين من رجس دولة يهود، فتعود القدس مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعراجة عزيزة كريمة بالإسلام، وبجند الإسلام... ونقاتل من ورائه كذلك لتحرير كشمير، وباقي بلاد المسلمين المحتلة من الكفار المستعمرين، فلا يبقى شبر من أرض الإسلام إلا ويستظل براية الإسلام، ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ \* بَنَصْرَ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم عطاء بن خليل أبو الرشتة - أمير حزب التحرير

## مقالة

## للخروج من الأزمة السياسية التي تمر بها البلاد

قامت ثورة ٢٥ يناير لتغيير الواقع المظلم، والحكم المتجبر الذي جثم على صدر الناس في مصر لعقود طويلة، وبرغم أن الثوار رفعوا شعار "الشعب يريد إسقاط النظام" من اللحظة الأولى لانطلاقة الثورة، لكن الذي حدث هو درجة رأس النظام من على كرسيه، بينما ظل نظام الحكم كما هو قائما على الأساس الفاسد الذي أسس له الاستعمار في بلادنا بعد أن قضى على الدولة الإسلامية دولة الخلافة سنة ١٩٢٤م، على يد مجرم هذا العصر، مصطفى كمال الملقب بأتاتورك، فقام الغرب الكافر حينها وقبلها بقليل بتقطيع أوصال الدولة الإسلامية إلى دول ودويلات ومشيخات، وإمارات هزيلة لا حول لها ولا قوة، تستمد أمانها من أمان الكفار الذين أقاموها على عقيدة تخالف عقيدة الإسلام، على عقيدة فصل الدين عن الدولة، فأقاموا أنظمة جمهورية أو ملكية تقوم على العلمانية، فكانت دولا منفصلة عن عقيدة الأمة، العقيدة الإسلامية التي توجب مزج المادة بالروح.

لقد استطاع الغرب الكافر أن يفتت الأمة الواحدة إلى شعوب وقبائل متناحرة، بعد أن كان الإسلام قد صهرها في بوتقته فأوجد منها أمة واحدة من دون الناس، فأوجد أحزابا تقوم على فكرة القومية والوطنية مزقت الأمة شر ممزق. ولذا انشغل كل شعب من شعوب الأمة بقضيته ومشاكله، وإن تحركت مشاعر شعب من الشعوب تجاه قضية من قضايا الأمة، فما تلبث أن تخفت وتضمحل حركتهم حتى تنتهي إلى الجمود واليأس. ولكن الثورات التي هبت جواله في بلاد العرب، بداية من تونس ومرورا بمصر وليبيا واليمن، وليس انتهاءً بسوريا، بدأت تعيد للأمة لحياتها من جديد، فأدركت الأمة أن ما يحدث في تونس ينتقل صداه إلى مصر، وما يتفجر في مصر تنتقل شرارته إلى سوريا. والغرب الكافر عدو الأمة يرقب كل حركات وسكنات الأمة، ويتابع كل شاردة وواردة، ولا يريد للأمة أن تتحرك نحو هدف واحد يجمعها، لا يريد لها أن تلتفت إلى نظام الحكم في الإسلام -الخلافة- التي توحد كلمتها، وتجمع شملها، وتلم شعنها وتحفظ ثرواتها، وتقف في وجه أعدائها. هو يريد لها أن تلهث وراء أنظمتها الديمقراطية ودستوره العلماني، ونحن نقول له: ألا يشهد نظامكم الرأسمالي الديمقراطي فشلا ذريعا؟! أفنستنسخ تجارب الغرب الفاشلة لنعيد بلادنا إلى دوايمهم، بينما الدولة التي ارتضاها لنا رب العالمين والدستور الذي شرعه لنا بين أيدينا!؟

إننا نربأ بأهل الكفارة أن يسقطوا في مستنقع العلمانية العفنة، وأن ينجروا لما تخطط له أمريكا فيخجوا في فخ جعل الإسلام عدوا، أقبلون يا أهل الكفارة أن توجه الإهانة لأبسط مظاهر الإسلام - اللحية والنقاب؟! أترضون بقبول الإسلام متهما؟ فيا أهلنا الطيبين، المحبين للإسلام! احذروا السقوط في فرية أن فشل فصيل معين -رفع الإسلام مجرد شعار ولم يطبق منه شيئا- هو فشل للإسلام، فدين رب العالمين هو دين الحق الذي أنزله رب العالمين على رسوله الأمين ليكون رحمة للعالمين، فلا يمكن أن يفشل الإسلام، فقد أناط به رب العالمين أن يخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربهم إلى صراط مستقيم، يقول تعالى: ﴿قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ \* يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ {المائدة ١٦}.

وإننا إزاء هذا الواقع الأليم الذي نراه اليوم، من انقسام حاد بين طرفين ليس للإسلام أي دخل فيه، بل إننا نرى الطرفين يقفان على أرضية واحدة هي أرضية الدولة الجمهورية الديمقراطية العلمانية، التي لا تحمل مشروعا نهضويا لأمة كانت بإسلامها خير أمة أخرجت للناس. طرف كان يتمسك بتلك الدولة، وهو جالس على كرسي الحكم الوثير، وطرف آخر يتمسك أيضا بتلك الدولة، وهو طامع في الوصول للجلوس على هذا الكرسي الوثير بأي طريق، ولو خالف الديمقراطية التي يؤمن بها.

إننا إزاء هذا الواقع نقول إن مشروع حزب التحرير السياسي لنظام الحكم الذي يدعو إلى تطبيقه، بدلا من تلك الدولة المهترئة التي هي سبب كل بلاء يعاني منه أهل مصر، هو المشروع الذي يجب أن يوضع موضع التطبيق، ولذلك فانطلاقا من حرصنا على أهلنا في مصر الكفارة ورغبتنا في أن نتخلص من التبعية الأمريكية الواضحة، ليس إبان حكم المخلوع وما قبله، وبإلحاقه وحتى إبان حكم ما بعد الثورة، ذلك الحكم الذي كرس لتلك الهيمنة بشكل فج غير مقبول، ويكرس لها أكثر بعد ٣-٧-٢٠١٣م بانقلاب الجيش على تلك الديمقراطية المزعومة التي رضي بها نظام ما بعد الثورة شبه الإسلامي. ولذا فنحن نقول:

١- إن النظام الجمهوري نظام مرفوض لأنه ليس من عند رب العالمين، وبالتالي هو نظام كفر لا يجوز الحكم من خلاله، إذ إنه يقوم على الديمقراطية التي تعطي سلطة التشريع للجمهور "الشعب"، بينما سلطة التشريع في الإسلام للشرع وحده.

٢- نظام الخلافة هو النظام الذي حدده الإسلام لهذه الأمة، والذي يجب أن يكون النظام الحاكم فيها، والأدلة على ذلك مستفيضة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ومن إجماع الصحابة. وهذه الدولة ليست دولة كهنوتية أو دينية أو مدنية ديمقراطية.

٣- هذه الدولة دولة رعاية وليست دولة جباية، وهي ترعى شؤون جميع رعاياها بغض النظر عن دياناتهم وألوانهم وأعرافهم، ويقوم نظامها الاقتصادي على ضمان إشباع جميع الحاجات الأساسية لجميع الأفراد فرداً فرداً إشباعاً كلياً. وأن يُضْمَنَ تمكين كل فرد منهم من إشباع الحاجات الكمالية على أرفع مستوى مستطاع.

٤- وهي دولة يُضْمَنُ فيها للرعية كلها الأمن والتعليم والتطبيب وسائر الحاجات الأساسية للجماعة. ويبين دستورها أسباب تملك المال وأسباب تنميته وكيفية إنفاقه وصرفه. كما يبين أنواع الملكيات من ملكية فردية إلى ملكية دولة إلى ملكية عامة كالنفظ ومعادن المناجم، حيث يمكن جميع أفراد الرعية من التمتع بها.

ويبين أحكام الأراضي بحيث لا يبقى شبر من الأرض غير مزروع. وستجعل هذه الدولة أساس النقد فيها الذهب والفضة، فتؤمن له استقراراً في سعر صرفه ينسحب استقراراً على أسعار السلع، كما تجعل له أحكام صرف تمنع وقوعها في مثل تلك الأزمات التي وقع بها النظام المالي الرأسمالي. وحددت أحكام التجارة الداخلية التي تقوم بين الأفراد ولا تحتاج إلى مباشرة من الدولة، وأحكام التجارة الخارجية وجعلتها تحت إشرافها. وأجازت إنشاء الشركات بحسب الأحكام الشرعية ومنعتها من الاحتكار، وحرمت الربا وبيع الإنسان ما لا يملكه والغبن الفاحش.

٥- الرابطة التي تربط أفراد الرعية في هذه الدولة هي التابعة. فجميع الذين يحملون التابعية للدولة الإسلامية (مسلمين وغير مسلمين) يتمتعون بحق الرعاية كاملاً، ولا يجوز للدولة أن تمارس أي تمييز بين أفراد الرعية في ناحية الحكم أو القضاء أو رعاية الشؤون.

٦- هذه الدولة يقوم أساس التعليم فيها على العقيدة الإسلامية، فتوضع مواد الدراسة وطرق التدريس جميعها على الوجه الذي لا يحدث أي خروج في التعليم عن هذا الأساس. وسياسة التعليم فيها هي تكوين العقلية الإسلامية والنفسية الإسلامية، فتوضع جميع مواد الدراسة التي يراد تدريسها على أساس هذه السياسة.

والغاية من التعليم هي إيجاد الشخصية الإسلامية وتزويد الناس بالعلوم والمعارف المتعلقة بشؤون الحياة. فتجعل طرق التعليم على الوجه الذي يحقق هذه الغاية وتمنع كل طريقة تؤدي لغير هذه الغاية.

٧- لا يجوز في هذه الدولة لأي فرد، أو حزب، أو كتلة، أو جماعة، أن تكون لهم علاقة بأية دولة من الدول الأجنبية مطلقاً. والعلاقة بالدول محصورة بالدولة وحدها، لأن لها وحدها حق رعاية شؤون الأمة عملياً، الداخلية والخارجية منها. وعلى الأمة والتكتلات أن تحاسب الدولة على هذه العلاقة الخارجية. وحمل الدعوة الإسلامية هو المحور الذي تدور حوله السياسة الخارجية، وعلى أساسها تبنى علاقة الدولة بجميع الدول.

ونحن في حزب التحرير أخذنا على أنفسنا أن نكون الرائد الذي لا يكذب أهله، الذي يعمل بين الأمة الإسلامية ومعها في جميع أقطارها وليس في مصر الكنانة فحسب، ليقودها حتى تتبوأ مكانتها الصحيحة التي يجب أن تكون عليها والتي اختارها لها رب العالمين "خير أمة أخرجت للناس". والحزب في سعيه لتلك الغاية لا يحمل مفهوم الحزب الحاكم، بل هو إذا أقام الخلافة بالطريقة الشرعية، ومن ثم كان الخليفة منه، فإنه لا يكون خليفة للحزب، بل خليفة للمسلمين يرعى شؤونهم بالعدل، قولاً وفعلاً... ثم إذا شغل مركز الخليفة بعد ذلك، فالأمة تختار "رجلاً من المرشحين تتوفر فيه الشروط الشرعية" تبايعه على السمع والطاعة، يكون خليفة للمسلمين لا لحزب من الأحزاب، ويبقى حزب التحرير سواء ببيع مرشحه للخلافة أم ببيع غيره من صفوف الأمة، يراقب معها سير الحكم والدولة ناصحاً ومقترحاً وناقداً ومحاسباً. هذا هو الطريق الوحيد الذي سيخلص أهل مصر وسائر بلاد المسلمين، بل والعالم أجمع مما هو فيه من ظلم وشقاء وتقاتل وتشاحن وتباغض، فيعيش الناس جميعاً في ظل دولة الخير، دولة الخلافة التي كانت بحق منارة الدنيا وزهرتها المتفتحة ونورها المشرق طوال أكثر من ثلاثة عشر قرناً.

قال تعالى: ﴿وَرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾ [القصص ٤]

شريف زايد - رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير ولاية مصر

٢٧ من شعبان ١٤٣٤ هـ - الموافق ٢٠١٣/٠٧/٠٦ م

## "شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ"

يقول الله سبحانه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [سورة البقرة 183].

لقد حل شهر رمضان، شهر الخير والبركة، شهر ميّزه الله سبحانه عن باقي الشهور، وأفاض فيه الرحمة وأعظم فيه الأجور، أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار، جعله الله سبحانه له خاصة يجزي فيه من يشاء بغير حساب كما قال صلوات الله وسلامه عليه في حديثه القدسي: «كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به».

إن شهر رمضان شهر مشهود له في تاريخ الإسلام، فيه أنزل القرآن الكريم، وفيه كان النصر والفتح المبين. إنه شهر عمل وجد واجتهاد، وشهر عبادة وصبر وجهاد. فيه كان المسلمون يتنافسون بالخيرات حيث تُضاعف الأجور والحسنات. وكان خليفتهم وولاتهم يحفظون أمن البلاد والعباد، ويحملون الإسلام للعالم بالدعوة والجهاد. فكان الشهر المبارك شهر عز للمسلمين، وشهر ذل للكافرين.

### هكذا كان يأتي رمضان، وهكذا يجب أن يكون.

أما اليوم يأتي رمضان وقد مضى على إسقاط الخلافة اثنتان وتسعون سنة ميلادية. في الوقت الذي يآثم المسلمون فيه بعد ثلاثة أيام من خلو البلاد من خليفة، إلا من تلبس بالعمل لإقامتها بجد وإخلاص.

ويأتي اليوم رمضان وأبرز بلاد المسلمين محتل: فلسطين وأفغانستان والشيشان وكشمير وقبرص، وخيراتهم منهوبة، وثوراتهم مسلوقة، وحرمااتهم منتهكة، دون أن يحسب للمسلمين أي حساب مع كثرة عددهم واتساع بلادهم وقوة عقيدتهم. والسبب يكمن في عدم وجود من يحفظ بيضة المسلمين ويحمي دمارهم ويرعى شئونهم، يقاتلون من ورائه ويتقون به.

وأما حكام المسلمين فقد باعوا البلاد والعباد، ومهدوا للكفار احتلال بلاد المسلمين، وساروا خانعين في ركاب الكفر وبخاصة أمريكا، وخنأوا الله ورسوله والمؤمنين. وقد جعلوا رمضان وراء ظهورهم، نزعوا منه روحه وجعلوه طقوساً، يبدوونه باختلافهم حول بدء الصوم وينهونه باختلافهم حول بدء شوال، ويفتتحونه بأخلاق من لغو الكلام فيصفق لهم المنافقون ثم ينفذ السامر والمتسامرون. وأمثلة هؤلاء الحكام طريقة من يعلن إغلاق الباب الرئيس لدور اللهو والمجون والمطاعم والحانات خلال ليالي رمضان، ثم يشير بسهم إلى باب خلفي لدخول تلك المغلفات!

وأما إذاعاتهم فرمضان عندها شهر للسهرات الرمضانية! والحفلات الغنائية، والأفلام الساقطة والمسلسلات الهابطة، ومع ذلك تصر تلك الإذاعات أنها تحيي ليالي رمضان!

### أيها المسلمون:

إن رمضان لا بد بإذن الله عائد يضيء ليل المسلمين، ويستظل براية خليفة المسلمين، فالخير في هذه الأمة مستمر لا ينقطع إلى يوم القيامة. ولقد أنجبت هذه الأمة على مر التاريخ رجالاً أولي قوة وتقوى، أعادوا للأمة عزتها وعلو منزلتها، وأيام هزائم الصليبيين والتتار ثم طردهم شر طردة، شواهد شامخة على ذلك.

والأمة اليوم تفخر بأن فيها فتية آمنوا بربهم وزادهم الله من فضله هدىً، عقدوا العزم أن يصلوا ليلهم بنهارهم في عمل دؤوب خالص لله سبحانه وصادق مع رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم لإعادة مجد الأمة لإقامة الخلافة الراشدة، دون أن يخشوا في الله لومة لائم حتى يقيموا ما عقدوا العزم أو يهلكوا دونه.

إن حزب التحرير والمسلمين من ورائه يدركون أن عزة هذه الأمة لن تعود إلا بالخلافة، وهم كذلك يدركون أن الله سبحانه قد وعد الذين آمنوا بالاستخلاف في الأرض ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

أيها المسلمون في سوريا: انتخابات الائتلاف الوطني الجديدة تخفي وراءها أهدافاً خطيرة ومميتة:  
السير بالحل السياسي الأمريكي بحسب مؤتمر جنيف ٢، و"تدمير" أصحاب "مشروع إقامة دولة الخلافة"،  
فهل يرضى الله ورسوله والمؤمنون بذلك؟!

منذ توسيعه وضم علمانيين وديموقراطيين إليه بحسب الأجنحة الأمريكية منذ أواخر أيار الماضي، واصل الائتلاف الوطني الفاشل مهمته، وذلك بعقد اجتماع له في إسطنبول لمدة يومين قابلين للتمديد، وذلك يوم الخميس في ٢٠١٣/٧/٤م لانتخاب رئيس جديد وقيادة جديدة، ورئيس حكومة مؤقتة جديد بدل غسان هيتو؛ ليتم بعدها بحث مسألة تشكيل حكومة مؤقتة وإعادة تحديد الموقف السياسي من الحلول السياسية المطروحة، أي جنيف ٢. وقد تمخضت انتخاباته الهزلية في ٦/٧ عن ولادة رئيسه الجديد أحمد عاصي جربا من كتلة كيلو الديموقراطية العلمانية، وانتخاب ٣ نواب له، وانتخاب الأمين العام...

إن هذا الائتلاف قد تمت توسعته واستُكملت تشكيلته وانتُخبت رئاسته ليستطيع اتخاذ القرار بالحوار مع الطرف الآخر من النظام من أجل تسويق الحل الأمريكي بحسب جنيف ٢. وقد أعطيت قيادته للعلمانيين من أتباع كيلو ليجعله بعيداً عن أي حل إسلامي يعبر عن إرادة أهله المسلمين الذين أعلنوا أنهم يريدون إقامة دولة الخلافة الإسلامية والحكم بالإسلام. وسيشكل هذا الائتلاف أجهزته السياسية والعسكرية بالشكل الذي ينال به الرضى الغربي وخاصة أمريكا حتى يحصل منهم على السلاح، لا ليقضي على النظام السوري العلماني ويجتثه من جذوره ويقتص من مجرميه، بل من أجل إيجاد نوع من التوازن العسكري مع النظام السوري المجرم على طاولة المفاوضات، ويبدو أن ذلك سيكون عبر إعطاء المجلس العسكري بعض الانتصارات الشكلية الدعائية التي لم يستطع الثوار تحقيقها؛ وذلك من أجل الاتفاق بينهما على نظام علماني آخر، وبشار آخر، ونظام أممي مجرم آخر.

إن التعديلات التي أدخلت على الائتلاف منذ أكثر من شهر وهذه الانتخابات الأخيرة تخفي وراءها أهدافاً خطيرة على الثورة، ونخص منها هدفين اثنين، أولهما: السير بالحل السياسي الأمريكي بحسب مؤتمر جنيف ٢ كما ذكرنا. وهذا مطلوب أن تقوم به الهيئة السياسية للائتلاف برئاسة جربا. وثانيهما: "تدمير" الإسلاميين الذين يحملون مشروعهم للحل الإسلامي المتمثل بإقامة دولة الخلافة، وذلك بحسب ما نصت عليه قرارات دول الشر الثماني. وهذا مطلوب أن يقوم به المجلس العسكري برئاسة سليم إدريس بالاشتراك مع بعض القوى العسكرية المتواطئة معه؛ وذلك من خلال عملية قذرة يشترك فيها النظام السوري المجرم؛ إذ يسمح لهذا الائتلاف العسكري أن يحقق بعض الانتصارات ليلتفت حوله الناس بعد أن ينفضوا من حول الثوار المخلصين الذين لم يستطيعوا أن يحققوا لهم النصر، ومن ثم العمل على "تدميرهم" بحجة أنهم متطرفون لا يسيرون مع الحل الأمريكي المرسوم.

أيها المسلمون الصادقون الصابرون في سوريا الشام عقر دار الإسلام: إن الائتلاف قد تمادى كثيراً في الارتداء في أحضان دول الغرب وتلبية أوامره في توسعته وتسمية رئيسه وتحديد أهدافه. ويجب إعلان الموقف الشرعي الصريح منه؛ فهو مجلس عميل ومرتهن الإرادة، ومطلوب منه أن يأخذ الثورة إلى القبول بمفاوضة النظام السوري المجرم، وأن يمثلها في المفاوضات، وأن تكون قراراته ملزمة للثورة. ثم إن



أعضاء منفصلون واقعيًا عن الداخل بكل مآسيه، ومنشغلون بالكراسي التي يجلسون عليها، وكذلك التي سيجلسون عليها، وتعودوا على فتح سماعة تلفوناتهم لسماع أوامر السفراء والأمراء، وتعودوا على الإقامة في الفنادق المرفهة جداً. وهم في المقابل يغلقون أبوابهم في وجه الثوار المقاتلين القادمين من حمص الذين أرادوا إيصال مطالبهم للائتلاف، لكن لم يسمح لهم بذلك. إن هذا الائتلاف هو على شاكلة المجالس النيابية والوزارية الموجودة في أنظمة الحكم العميلة الخائنة التي تحكم المسلمين، والتي يجب الثورة عليها.

أيها المسلمون المؤمنون الذين يحبون الله ورسوله، ويوالون المؤمنين من دون الكافرين: إن أكبر معضلة تواجه الثورة ويجب حلها هو أن يكون قرارها بيدها لا بيد أعدائها وأعداء دينها. وأن تكون هي على الجبهة تقدم الغالي والثمين في النفس والأهل والمال، ثم من يدعي أنه يمثلها يعيش في جنبات الفنادق المرفهة يتنعم بأطياب طعامها ووثير فراشها، وفي مأمن في نفسه وأهله وماله. ثم أن يكون توجهها إسلامياً وتحسب الأجر عند الله بينما من يفرض عليهم أنهم ممثلوها هم علمانيون معادون لتوجهها مرتبطون بأجندات غربية مأكرة عدوة للإسلام وتهاجمه ليل نهار واصفة إياه بالإرهاب... لذلك يجب عليها أن تحزم أمرها بأن تعلن أن هذه الثورة إسلامية، وأنها تستمد عونها من الله وحده، وهي تسير على خطى رسولها قائدها، وتوالي المؤمنين دون غيرهم. وبناء عليه، فإن عليها أن تعلن من غير تأخير موقفها الصريح والجريء من أن الائتلاف لا يمثلها، بل هو يمثل من أوجده، ويرسم له أهدافه. فكما ثار الناس بكل إيمان وصدق وقوة ضد النظام الوحشي اللانساني، فعليهم الوقوف بقوة في وجه هؤلاء العابثين من أعضاء الائتلاف الذين يريدون العبث بهذه الثورة وتضييعها لمصلحتهم ومصلحة أعداء الله تعالى من الكفار الغربيين، فهؤلاء أخطر على الثورة من نظام الأسد الوحشي، ومهمتهم الآن هي نقل السلطة إلى يد أمريكا الأخرى، وتسعى لأن تكون هي البديل المعتمد لدى الغرب عن الأسد، وأول شروط قبول ذلك عند هذا الغرب اللعين هو أن يكون عميلاً له، فهل ترضون بذلك؟! بل هل يرضى الله سبحانه وتعالى ورسوله والمؤمنون بذلك؟! قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا﴾ وقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ وقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ لِقُومٍ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ﴾ إلى أن قال ﴿وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ وقال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ﴾.

اللهم اهدنا صراطك المستقيم، صراط الذين أنعمت عليهم، غير المغضوب عليهم ولا الضالين. اللهم إنا نيراً من حولنا وطولنا وقوتنا إلى حولك وطولك وقوتك وحدك. اللهم لا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين. اللهم كن معنا ولا تكن علينا، وأثرنا ولا تؤثر علينا، وانصرنا ولا تنصر علينا. اللهم وأكرمنا ولا تُهنا، وأعظنا ولا تحرمنا، وأرضنا وارض عنا، اللهم اجعلنا ممن تحيي وتنصر بهم دينك، اللهم آمين، اللهم آمين، اللهم آمين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

حزب التحرير  
ولاية سوريا

٢٩ من شعبان ١٤٣٤ هـ  
الموافق ٢٠١٣/٠٧/٠٨ م

المكتب الإعلامي

لحزب التحرير

شرق أفريقيا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ  
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا  
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿١٠٠﴾



رقم الإصدار: ١٥ / ١٤٣٤ هـ

٢٠١٣/٠٧/٠٨ م

٢٩ من شعبان ١٤٣٤ هـ

## بيان صحفي

جولة أوباما ليست ودية أو إنسانية بل إنها من أجل المصالح الرأسمالية!  
﴿وَإِذَا تَوَلَّى سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ﴾

(مترجم)

أصبحت جولة الرئيس الأميركي أوباما إلى عدة بلدان أفريقية والتي انتهت بتنزانيا، أصبحت حديث الساعة للكثير وخاصة المفكرين. وذهب البعض إلى حد الزعم بأن هذه الجولة هي موساة، ونجاح ونعمة من خلال المساعدات الإنسانية والأعمال التجارية للدول التي تمت زيارتها بل وأفريقيا بشكل عام.

ومع ذلك وعقب هذه الجولة فإن حزب التحرير / شرق أفريقيا يريد أن يوضح التالي:

إن هذه الجولة ليست إنسانية، أو ودية أو نعمة إلى البلدان التي تمت زيارتها أو لأفريقيا وذلك لأن أمريكا تطبق المبدأ الرأسمالي. هذه العقيدة ليست ودية أو إنسانية كما أنها تقيس الأمور من حيث المصالح.

أمريكا حريصة جدا على مواصلة استغلال والاستفادة من العديد من الموارد والودائع الضخمة من الموارد الطبيعية بدءا من الأراضي والمعادن والنفط الخ.

ويسهل هذا من خلال الاتفاقات الاحتياطية، والوهم الماكر الذي يسمى "السوق الحرة"، و"التعاون الاقتصادي" و"برامج المساعدات" الماكرة لخداع الجمهور. هذا في حين أن أمريكا إنما تفتح الأسواق لشركاتها.

وكذلك، فقد كان القصد من هذه الزيارة هو تعزيز القوة الأمريكية في أعقاب المنافسة السياسية الشديدة التي تواجهها البلاد في أفريقيا من دول مثل بريطانيا التي تهدد نفوذها. هذا هو السبب من هذه الرحلة، وقد أكد أوباما على خطته لرعاية القادة الأفارقة الشباب من خلال "إدارة أوباما لمبادرة القادة الأفارقة الشباب (بالي)".

دون أن ننسى الأهداف العسكرية والأمنية الأمريكية، وتعزيز نفوذها العسكري في كل مكان من خلال تهديد الدول الفقيرة وحماية مصالحها من خلال محاربة الإسلام تحت ستار مكافحة الإرهاب.

ونؤكد أن المبدأ الرأسمالي والبلدان التي تقوم بتطبيقه هي مفلسة وعلى النقيض من المبدأ الإسلامي الحق والعدل ودولته الخلافة التي تبني العلاقات مع الآخرين دون نية لها في نهب الموارد أو التمييز. بل إن هدفها هو إقامة العدل وتحرير الناس من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد، الله خالق العالم.

مسعود مسلم - نائب الممثل الإعلامي

لحزب التحرير في شرق أفريقيا



بسم الله الرحمن الرحيم

(سلسلة أجوبة الشيخ العالم عطاء بن خليل أبو الرشتة  
أمير حزب التحرير على أسئلة رواد صفحته على الفيسبوك)

جواب سؤال: حول حزب التحرير والثورة السورية  
إلى Mamoun Shehadeh إلى مأمون شحادة

### السؤال:

العلامة عطاء بن خليل أبو الرشتة  
تحية وبعد

من مأمون شحادة / كاتب صحفي ومحلل سياسي

أود أن أسألكم، ما الدوافع التي جعلت من حزب التحرير السير بها نحو الانخراط في الثورة السورية، ولماذا ليس في مكان آخر؟

### الجواب:

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

إن عملنا يا أخي هو هو لم يتغير في كل مكان لنا فيه إمكانية عمل... وعملنا هو حمل الدعوة لاستئناف الحياة الإسلامية بإقامة الخلافة الراشدة وفق الطريقة التي رسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا منذ البعثة في مكة المكرمة إلى أن أقام الدولة في المدينة المنورة، فنتصل بالناس لدعوتهم إلى الحق، وأن الخلافة فرض عظيم يجب أن يعملوا لها... وتتفاعل مع الأمة في ذلك، عاملين معها ومن خلالها لتحقيق هذا الأمر. وكذلك فإننا نتصل بأهل القوة نطلب نصرتهم لإقامة الخلافة، وننصحهم أن لا يضيعوا جهودهم سدى في الاكتفاء بتغيير الأشخاص دون تغيير كامل النظام الوضعي العلماني،

بل أن يبذلوا جهودهم وقوتهم وتضحياتهم في تغيير النظام الوضعي من جذوره بحكامه وقوانينه، وإقامة الخلافة...

ونوضح لهم هذا الأمر بتمامه كما جاء في الإسلام، فالذي يستجيب لنا نوجهه الوجهة الصحيحة، والذي لا يستجيب فلا نستطيع إرغامه على الاستجابة بل ندعو له بالهداية...

هذا ما نقوم به قبل الثورات وخلالها وبعدها... غير أن أحوال الثورات أوجدت مجالاً أوسع لجعل الناس يستمعون كلمة الحق دون خوف من الأجهزة الأمنية كما كان في السابق حيث كانوا يبتعدون عنا خشية الأجهزة الأمنية، ولهذا يلاحظ اليوم التفاف الناس حولنا وإقبالهم علينا، ووجود حركة تفاعل حية قوية بيننا وبينهم، وهكذا لوحظ اتساع المجال للدعوة التي نحملها أكثر من قبل لأن حاجز الخوف قد أزيل من أمام الناس...

ومن هنا جاءت ملاحظتك عن قوة حركتنا وازديادها في الأمة عن ذي قبل، وذلك ليس لأننا لم نكن

نعمل من قبل، ولكن لأن الناس كانوا قبل الثورات يخافون من التوجه نحونا خشية الأجهزة الأمنية التي كانت تلاحقنا وتلاحق كل من يتصل بنا، فكان هذا يسبب عرقلة لأعمالنا ويضع حاجزاً أمام الناس إذا أرادوا الاقتراب منا...

وللعلم فإن عملنا ليس ملحوظاً بقوة في مناطق الثورات فحسب، بل هو كذلك في مناطق أخرى، وأحياناً يكون أكثر زخماً من مناطق الثورات...، ولعلك ترى وتسمع أن نشاطنا في باكستان مثلاً واضح بقوة كما تلحظه في سوريا أو نحو ذلك، مع أن باكستان لا يوجد فيها حالياً ثورة...

والخلاصة أن عملنا كان قبل الثورات، ولكنه اتسع بشكل لافت للنظر خلال الثورات، وبخاصة في سوريا، وذلك لأن حاجز الخوف قد انهار أمام انتفاضة الناس على الظلم والطغيان...

هذا هو الجديد في الأمر، ولكننا كنا نعمل قبل الثورات وخلالها بعدها.

أما إن كنت تقصد بكلمة "الانخراط في الثورة" أن جناحاً عسكرياً أصبح لنا، فهذا خطأ وغير وارد، فليس لنا جناح عسكري لا سابقاً ولا لاحقاً، فنحن حزب سياسي مبدؤه الإسلام، لا يقوم بالأعمال المادية في مرحلة الدعوة، وإنما يطلب نصرة أهل القوة ليتمكنوا من إقامة الدولة كما حدث مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيعة العقبة الثانية، وعسى أن يكون قريباً، (إِنَّ اللَّهَ بِأَلْعِ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا).

أخوكم عطاء بن خليل أبو الرشتة

رابط الجواب من صفحة الأمير على [الفيس بوك](#)

٣٠ من شعبان ١٤٣٤ هـ  
الموافق ٢٠١٣/٠٧/٠٩ م

### لا فرق بين واجب و واجب

... فكانت أحكام الله آخذاً بعضها برقاب بعض، فلا فرق بين حكم وحكم ولا بين واجب و واجب، فالذي بين العبادات هو سبحانه الذي بين المعاملات والعقوبات والسياسة والجهاد، وبين الأخلاق والمطعمات والملبوسات وغيرها، وهي على وجهها في القوة نفسها من حيث التنفيذ والالتزام، فالفرض في العبادات كالفرض في المعاملات مثل الفرض في العقوبات ومثل الفرض في بيعة الخليفة والجهاد وسائر الأحكام، لا يصح الفصل بينها بحال فالإسلام كل لا يتجزأ والدعوة إليه واحدة لتطبيقه في الدولة والحياة والمجتمع، وعليه فمن فصل بين آيات الله، وقال بفصل الدين عن الحياة، أو بفصل الدين عن السياسة، فقد ارتكب إثماً عظيماً وجريمة كبرى تقود صاحبها إلى الخزي في الدنيا والعذاب الأليم في الآخرة.

الأمير حمزة القرظي  
الداعية عطاء بن خليل أبو الرشتة

المكتب الإعلامي

لحزب التحرير

ولاية باكستان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ  
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا  
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿١٤٤﴾



رقم الإصدار: PR13074

٢٠١٣/٠٧/٠٩ م

٣٠ من شعبان ١٤٣٤ هـ

### بيان صحفي

#### تقرير لجنة أبوت آباد

#### على المسلمين اجتثاث الهيمنة الأمريكية من البلاد

(مترجم)

بعد الكشف عن تقرير لجنة أبوت آباد، التي حققت في اغتيال أمريكا للشيخ أسامة بن لادن على الأراضي الباكستانية، فقد ثبت مرة أخرى وجوب القضاء على الهيمنة الأمريكية وعملاتها في القيادة السياسية والعسكرية. وكان مما يثير الريبة أن اللجنة لم تجد أنه من الضروري استدعاء رئيس أركان الجيش (الجنرال كياني) لتسجيل أقواله بشأن هذا الحادث، والإجابة عن تلك الأسئلة التي أثبتت ضد دوره في هذا الحادث البشع، على الرغم مما أوجده الحادث من استياء كبير وغضب داخل صفوف الجيش، الأمر الذي اضطره إلى القيام بجولة من اثنتي عشرة زيارة في غضون بضعة أيام إلى مختلف القواعد العسكرية في محاولة لتهدئة هذا الاستياء، وقد واجه أسئلة صعبة جداً من الضباط الساخطين عليه، لكنه لم ينجح في تهدئة غضبهم. وبالمثل، فلم تستدع اللجنة رئيس باكستان، آصف علي زرداري، الذي هنا الأمريكيان بعد الحادث واصفاً إياه بأنه انتصار كبير.

بعد ١١/٩، وتحت قيادة مشرف، وبمساعدة من الرجل الذي كان يعمل كيده اليمنى (كياني) والخونة داخل القيادة السياسية والعسكرية، خضعت البلاد كلها، قواتها واستخباراتها وجميع مواردها تحت تصرف الأمريكيان. وبعد تعيين أمريكا الجنرال كياني كبديل لمشرف، تولى بنفسه هذه العملية إلى آفاق جديدة من العبودية الأمريكية، من خلال السماح بعمليات شبكة ريمون ديفيس، وهجمات الطائرات بدون طيار واسعة النطاق، والعمليات العسكرية في المناطق القبلية، فضلاً عن بناء قلعة ضخمة جديدة، باسم السفارة الأمريكية في العاصمة الباكستانية، والتي تبعد دقائق فقط عن مقر القيادة العامة الرئيسي للجيش.

لقد كانت عملية أبوت آباد صفقة في وجه باكستان وقواتها المسلحة، ولو كان هناك ذرة من حياء عند الخونة في القيادة السياسية والعسكرية، لأجير زرداري والجنرال كياني أتباعهم على ترك مواقعهم من دون أي تأخير. ولكن أولئك الذين تورطوا في هذه الجريمة فهم إما تقاعدوا بكل احترام، أو ظلوا في انتظار الحصول على مزيد من الترفقات، حتى يتوفر لديهم فرص جديدة لإذلال باكستان النووية وقواتها، إرضاءً لأسياهم الأمريكيين.

يجب على الشعب الباكستاني والضباط المخلصين في القوات المسلحة أن يعلموا بأن حزب التحرير وحده، وبإمرة العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته، يمكنه إخراج باكستان من هذا النذل والظلام، وإنهاء الهيمنة الأمريكية، والأمر الآن متروك للضباط المخلصين في القوات المسلحة بأن لا يضيعوا وقتهم على هذه التقارير الفارغة، وأن يشغلوا أنفسهم في اقتلاع الخونة في القيادة السياسية والعسكرية من دون مزيد من التأخير. ويجب عليهم إعطاء النصرة لحزب التحرير لإقامة الخلافة، وعندها فقط سئلق السفارات الأمريكية والقنصليات وقواعدها العسكرية، ويُطرد الدبلوماسيون الأمريكيون ومسؤولو المخابرات، وتُقتلع شبكة ريمون ديفيس، وتُقطع خطوط إمداد الناتو، وتنتهي الهيمنة الأمريكية في البلاد مرة واحدة وإلى الأبد.

شاهزاد شيخ

نائب الناطق الرسمي لحزب التحرير في باكستان

## برقيات سياسية

باكستان النووية يجب أن تكون نصراً للإسلام لا حرباً على دعائه

### الحلقة الأولى

[برقيات سياسية - الحلقة الأولى]

"باكستان النووية يجب أن تكون نصراً للإسلام لا حرباً على دعائه"

المحاضر: الأستاذ علاء أبو صالح / عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في فلسطين  
٠١ رمضان المبارك ١٤٣٤هـ الموافق ١٠ تموز/ يوليو ٢٠١٣م



"برقيات سياسية" سلسلة من الحلقات اليومية من إنتاج إعلاميات حزب التحرير بمناسبة شهر رمضان المبارك لعام ١٤٣٤هـ

٠١ من رمضان ١٤٣٤هـ  
الموافق ٢٠١٣/٠٧/١٠م

المكتب الإعلامي

حزب التحرير

ولاية باكستان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ  
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا  
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿١٢٠﴾



رقم الإصدار: PN13075

٢٠١٣/٠٧/١٢ م

٠٣ من رمضان ١٤٣٤ هـ

## بيان صحفي

﴿قُلْ مُؤْتُوا بِعَيْظِكُمْ﴾.

صدور كتيب نفي بوت

(مترجم)

أصدر حزب التحرير/ ولاية باكستان كتيباً يسلط الضوء على الجهود الدولية التي قام بها حزب التحرير بإمرة العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته من أجل الإفراج عن أبرز شخصية عاملة للخلافة في باكستان "المهندس نفيد بوت"؛ الذي اختطف من قبل بلطجية كيان في ١١ مايو/أيار ٢٠١٢م. ومن ضمن هذه الجهود إرسال الوفود وتنظيم الاحتجاجات التي تؤكد للمسلمين في جميع أنحاء العالم أن نفيد بوت، الناطق الرسمي باسم حزب التحرير في باكستان، قد يكون مفقوداً في الوقت الحاضر ولكنه لن يُنسى أبداً.

حزب التحرير/ ولاية باكستان يؤكد للأمة أن هذه الحملة العالمية قد أغاضت الخونة داخل القيادة السياسية والعسكرية، ما دفعهم للجوء إلى طبيعتهم الرخيصة بنشر تقارير في وسائل الإعلام توهي بأن سلامة نفيد بوت قد تعرضت للخطر، كما يؤكد أن ممارسات الظالمين والطغاة لن تنتهي عزائم العاملين للخلافة، وستسرع من وتيرة عودة الخلافة للمسلمين، ولن ينال الظالمين من جراء أعمالهم إلا الغضب من الله سبحانه وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم. حزب التحرير /ولاية باكستان يقول للخونة وأسيادهم الكفار ما قاله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم: ﴿قُلْ مُؤْتُوا بِعَيْظِكُمْ﴾.

حزب التحرير يحمل كيان وغيره ممن حنثوا بأيمانهم مسئولية أي ضرر يلحق بنفيد، ويحذرهم من المساس ولو بشعرة واحدة من رأسه، ويؤكد لهم أن أي أذى يلحقونه به سيضاف إلى سجل جرائمهم التي سيعاقبهم عليها الخليفة الراشد القادم قريباً بإذن الله، ﴿وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾!

وعلاوة على ذلك، فإنه مع ترشح النظام قبل أن تمسك الأمة بحلّاقم الخونة من الحكام في القيادة العسكرية والسياسية، فإن حزب التحرير /ولاية باكستان يعلن مزيداً من التصعيد في حملته السياسية لتأمين الإفراج عن ابن هذه الأمة البار، نفيد بوت. ويدعو الأمة، وخاصة أبناءها وبناتها في وسائل الإعلام، والإخوة الحقوقيين ومنظمات حقوق الإنسان، إلى مواصلة الكفاح حتى يأتي اليوم الذي نرفع فيه نفيد بوت على أكتافنا

لتحميل كتيب "أطلقوا سراح نفيد بوت": <http://pk.tl/1coW>

ملاحظة: للاطلاع على المنشورات الأخرى ذات الصلة بالحملة فإنه يمكن:

تحميل كتيب "كلمة حق" عن صراع نفيد ضد الهيمنة الأمريكية: <http://pk.tl/1bnL>

تحميل كتيب "الديمقراطية" من تأليف نفيد قبل اختطافه: <http://pk.tl/1coX>

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان

المكتب الإعلامي

لحزب التحرير

ولاية سوريا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ  
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا  
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿١٤٤﴾



رقم الإصدار: I-SY-132-14-026

٢٠١٣/٠٧/١٤ م

٠٥ من رمضان ١٤٣٤ هـ

## مصائب أهل سوريا عظيم في المعابر والحدود: دولة تركيا تعمد إلى زيادة معاناتهم والإمعان في إذلالهم

إن الحدود التي رسمها أعداء الإسلام من دول الغرب الرأسمالي الكافر وثبتوها لتقسيم البلاد والعباد يسهر حكام البلاد الإسلامية على تنفيذها وإذلال المسلمين بها، ونخص بالذكر المعابر الحدودية بين تركيا وسوريا، فإن هذه الحدود بعد أن كانت متنفساً للمسلمين من أهل سوريا الهاربين من ظلم وحكم المجرم بشار، أصبحت الآن بفضل سياسات حكام تركيا كابوساً يخيم عليهم؛ وذلك إمعاناً في تنفيذ سياسات الغرب المقدسة لدى هؤلاء الحكام، والتي تغضب الله ورسوله والمسلمين.

ولقد رأينا رأي العين كيف يمسك بعض الجلاوزة المجرمين من حراس المعابر الحدودية بالسياط والهراوات ويضربون بها الناس! رأينا أحدهم في معبر باب الهوى وهو يمسك طفلاً لم يتجاوز العاشرة من عمره يشبعه ضرباً أمام أعين الجميع! ورأينا بأم العين آخر يرتدي البزة الرسمية في معبر باب السلامة في كلس وهو يرفع يده كالثور الهائج في وجه أب أراد أن يمر هو وزوجته وأطفاله إلى داخل سوريا، قائلاً: لن تدخل... غداً رمضان ونريد أن نرتاح!! فيرد عليه الأب بكل انكسار: أرجوك أريد أن أوصل أولادي إلى بيتنا... فيقول له اغرُب عن وجهي وإلا ضربتكم كلكم؟ وبالرغم من التكلم معه لثنيه عن موقفه، وبيان أن حرمة المسلم أعظم عند الله في رمضان، إلا أنه شتم وشتم وصرخ ثم رفض الحديث وطرد كل من هو واقف يريد العبور!... لقد كانت تروى لنا مثل هذه الأفاصيص وكنا لا نصدق حتى حدث هذا معنا، وعلى مرأى منا. ثم اطلعنا بأنفسنا من خلال شهادات العارفين وأهل الحدود العابرين على أن المسؤولين في تركيا يتقصدون اختيار العاملين الأتراك في المعابر من الذين يكرهون الثورة وأهلها وبالتالي "يبدعون" في شتم وإهانة الناس على الطرفين: الداخل منهم والخارج.

لهذا، فإننا في المكتب الإعلامي لحزب التحرير في سوريا بوصفنا نتبنى مصالح الأمة والدفاع ورفع الظلم عنها ما استطعنا إلى ذلك سبيلاً، فإننا نتبنى كذلك كشف وفضح الحكام المتسببين في آلام الناس والمتآمرين عليهم والغاصين الطرف عن إساءات أتباعهم أمثال هؤلاء. ولقد كنا نتمنى لو أننا نطلب من حكام تركيا أن ينزعوا عنهم رداء الذل والهوان الذي ألبستهم إياه أمريكا لتنفيذ خططها والسهر على مصالحها في المنطقة، وأن ندعوهم للبراء العز والتقوى بأن يعلنوا تركيا دولة خلافة إسلامية ثانية فتأتي للشام ناصرة لأهلها موحدة لبلاد المسلمين كصلاح الدين ومحمد الفاتح. كنا نتمنى ذلك، ولكن أتى لهم ذلك! فإن أعمالهم وشدة ارتباطهم بسياسة أسيادهم الأمريكيان جعلنا نعلم يقيناً أنهم ليسوا أهلاً لهذا الشرف ولهذه المكانة عند رب العالمين. وما يحدث على الحدود مما ذكرناه ما هو إلا من ضمن سياسة هؤلاء الأسياد التي ينفذها هؤلاء الحكام الأذئاب الذين هم أبعد ما يكونون عن تعاليم الإسلام التي تأمرهم أن يحترموا آدمية البشر، وأن يرفقوا بقواريرهم، ويرحموا صغيرهم ويحترموا كبيرهم ويقبلوا عثرات رجالهم، فلعل الله يرحم بذلك من كتب على جبينه: "أيس من رحمة الله". والله الأمر من قبل ومن بعد.

رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير - ولاية سوريا

المهندس هشام البابا



المكتب الإعلامي

حزب التحرير

بريطانيا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ  
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا  
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿١٧﴾



رقم الإصدار: ١٤٣٤/٠٣ هـ

٢٠١٣/٠٧/١٧ م

٠٨ من رمضان ١٤٣٤ هـ

### بيان صحفي

تقارير تفيد باتخاذ تدابير قانونية ضد حزب التحرير وأن حكومة المملكة المتحدة تريد أن تستغل حادثة القتل في ووليتش لدوافع سياسية أخرى (مترجم)

لندن، المملكة المتحدة، ١٧ تموز/ يوليو ٢٠١٣ م - بعد مناقشة في مجلس العموم يوم ١٠ تموز/ يوليو ٢٠١٣، ذكرت بعض وسائل الإعلام أن حكومة المملكة المتحدة تفكر مرة أخرى في اتخاذ تدابير قانونية ضد حزب التحرير، على الرغم من الأجوبة الرسمية للوزراء التي تتمسك بالنص الذي صيغ بإحكام والذي استخدمه على مدى السنوات القليلة الماضية كلما سئلوا عن حزب التحرير.

عندما سئل تاجي مصطفى، الممثل الإعلامي لحزب التحرير في بريطانيا، عن هذه التقارير أجاب بالنقاط التالية:

"إذا كانت هذه المناقشات المذكورة صحيحة فإن هذا ليس مفاجئاً لنا، ولكنها تشير إلى دوافع نفاق عميقة".

"أولاً، تشير هذه التقارير إلى أن الحكومة تحاول دعم مخطتها في تضيق الخناق على المسلمين الذين يدعون، عن طريق الحجة وحدها، إلى أن الإسلام يوفر طريقة عيش أفضل من أي طريقة أخرى في العالم".

"ثانياً، كما تشير التقارير إلى استمرار تضيق الخناق على أصوات المسلمين التي تفضح وتنتقد السياسات الغربية الاستعمارية في العالم الإسلامي - فضلاً عن السياسات العدائية داخل المملكة المتحدة وأوروبا".

"ثالثاً، تفضح تعليقات النواب من مختلف الأحزاب محاولاتهم الرخيصة في التباري في العنصرية في مسائل الأمن".

"إذا كانت التقارير صحيحة، فإن ذلك يشير إلى أن حكومة كامرون، كسابقاتها من كثير من الحكومات، أكثر اهتماماً في الاستغلال المضحك لقضايا مثل حادثة القتل في ووليتش لدعم سياساتها العدائية تجاه المسلمين، وكذلك سياسة كسب النقاط في وستمنستر".

"إن أية إجراءات كذلك التي يجري اقتراحها لن تكون أكثر من الاعتراف بعدم القدرة على مواجهة حجج حزب التحرير. وستكون هذه الإجراءات مثلاً على استفراد الدولة بالجالية المسلمة في "إسكاتها" فيما يتعلق بقضايا السياسة الخارجية أو مواجهتها بتهم التجريم".

"من المفهوم جيداً أنه لا علاقة لقضية حزب التحرير بأي قضايا مثل قضية ووليتش. حتى إن نظرية ما يسمى "بالحزام الناقل" التي يستشهدون بها كمبرر (للدعوات ضد الحزب) قد فقدت مصداقيتها. فلماذا إذن يثيرونها ما لم يكن هناك سبب للاستغلال الرخيص لحادث ووليتش لغايات بديلة".

"اقرأ إسكات حزب التحرير هو السمة المميزة لحكومة غير كفؤة فكرياً، من أجل تحديث المعلومات عن نفاق الحكومة الحالية (والسابقة) حول هذه المسألة".

"على الرغم من هذه التقارير والاقتراحات، سوف يستمر حزب التحرير في المملكة المتحدة في تحدي سياسات الحكومة الماكرة المتعلقة بجميع أنواع القضايا المحلية والدولية المتعلقة بالمسلمين، وفي التعامل مع غير المسلمين لتقديم الإسلام كمنهج شامل للحياة. يطرح الحزب الإسلام للمسلمين وغير المسلمين كطريقة عيش كاملة للحياة - وسوف نستمر في تشجيع المسلمين في المملكة المتحدة في أن يحذوا حذوه في ذلك، متمسكين بالطريقة الشرعية النبوية في جميع أعمالها". [انتهى]

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في بريطانيا

المكتب الإعلامي

لحزب التحرير

ولاية تركيا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ  
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا  
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿١٦٦﴾



رقم الإصدار: ت.ر/ب.ص/٢٠١٣/م.١٦/٠٠١٦

٢٠١٣/٠٧/١٨

٠٩ من رمضان ١٤٣٤ هـ

## بيان صحفي

### أيها الحكام لا تخدعوا المسلمين!

فكما استغللتم أنتم وأصحاب رؤوس الأموال الشعب بالأمس بوصفكم دولة؛ ها أنتم اليوم تستمرون في استغلاله!  
(مترجم)

دعا رئيس الوزراء التركي أردوغان الشعب إلى عدم اقتناء بطاقات الائتمان المصرفية منتقدا البنوك التركية في تحصيلها نفقات بسبب تقديمها لزيائنها خدمات وعمولة إضافية جاء ذلك أثناء حفلة الإفطار التي حضرها في يوم الثلاثاء الموافق ١٦/تموز/٢٠١٣. وقال رئيس الوزراء في كلمته: "عندما أتينا إلى الحكم كان الفساد الإداري قد وصل ذروته، بينما الآن لا توجد للفساد نفس المظاهر، لا أقول تم القضاء عليها كلياً فهي ما زالت موجودة، وعندما تحدثت سابقاً عن اللوبي الربوي فإنها لم تكن اعتباطية، فأنا أذكر هذه الأمور استناداً إلى معلوماتي الشخصية فبالإضافة إلى وجود إيرادات من غير فوائد إلا أن هناك لوبي بهذا الخصوص. فلا تقتنوا هذه البطاقات التي تسمونها بطاقات الائتمان المصرفية."

ونحن في المكتب الإعلامي لحزب التحرير - ولاية تركيا نذكر أردوغان بالأمور التالية ومحذرين إياه لعله يتقي الله:

إن الديمقراطية كلها نظام كفر، أما الربا فإن قليله وكثيره حرام. أما أنتم في حكومة حزب العدالة والتنمية فقد قلتم قبل وصولكم إلى السلطة عندما كنتم تمارسون السياسة مع حزب الرفاه بـ"أنا سنزيل الربا إذا وصلنا إلى السلطة". فقد خدعتم المسلمين بهذا الشعار وطلبتم منهم أن يصوتوا لصالح حزبكم الذي يعمل تحت قبة البرلمان الديمقراطي وهي فكرة كفر. فبأعمالكم هذه خدمتم الغرب بترويض المسلمين لفكرة الكفر الديمقراطية وأغضبتم الله تعالى. وعندما وصلتكم إلى السلطة نسيتم ما قلتموه سابقاً، إذ لم يقتصر الأمر على عدم إزالتكم الربا بل تعداه إلى إضغاثكم المشروعية عليه وتشككون إلى الشعب بسبب نفقات أصحاب رؤوس الأموال الخارجة عن الأصول الربوية وأنتم تصارعون معهم للحصول على أتوات.

لقد وفرتم كل الإمكانيات اللازمة وبالطرق القانونية لدعم القروض المصرفية وبطاقات الائتمان أي القروض الربوية، وذلك لكي تظهروا خلال العقد الماضي أن الاقتصاد في حالة انتعاش وتقضوا على أصحاب المحلات التجارية الصغيرة من خلال احتكاركم للتجارة وتدعموا البنوك المملوكة لأصحاب الأموال الضخمة. لقد ربطتم مصير نصف الشعب المكون من ٧٦ مليون نسمة بالديون وذلك بسبب بطاقات الاقتراض هذه، والآن تريدون إنقاذ الشعب من مستنقع الاقتراض ولكن باستخدامكم أسلوباً يفتقر إلى الجدية، بينما تعجزون في الوقت ذاته عن الاعتراف بحرمة الربا وحثمية إزالته بالكامل. لأنكم بوصفكم دولة قمتم -ولا زلتم- مع الشركات المساهمة باستغلال الشعب، إذ إن رأس المال هو الذي يثبت سلطنتكم، وأما الربا فهو الذي يوجد رأس المال هذا.

فيا رئيس الوزراء وأنتم أيها الحكام:

لا تلوثوا عيش المسلمين بالحرام ولا تدخلوا النجاسة على لقمة عيشهم، ألا تدركون أنكم بإباحتكم الربا تعلنون الحرب على الله ورسوله؟

أيها المسلمون:

أما أنتم فاعملوا لإقامة دولة الخلافة الراشدة التي ستطبق النظام الاقتصادي في الإسلام فتزيل الربا كلياً.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تركيا

المكتب الإعلامي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المركزي

لحزب التحرير

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ  
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا  
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿١٧﴾



رقم الإصدار: ١٤٣٤هـ / ٦٨

٢٠/٧/٢٠١٣م

١١ من رمضان ١٤٣٤هـ

### بيان صحفي

#### الحذر الحذر يا مسلمون! مخطط أسدي لتفتيت سوريا!

أفادت مصادر داخل حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي الخميس ١٨ تموز، أن تشكيل حكومة كردستان سورية "غرب كردستان" بات وشيكاً، وأن المهندس صالح محمد مسلم رئيس "حزب الاتحاد الديمقراطي" من المقرر أن يترأس الحكومة، ومن جهة أخرى صرح شيرازاد عادل يزيدي الناطق الرسمي باسم "مجلس شعب غرب كردستان" منذ فترة لجريدة "الشرق الأوسط" أنه بناء على مقترح من "مجلس شعب غرب كردستان" تجري حالياً الاستعدادات لتنظيم انتخابات برلمانية، سينبثق عنها تشكيل حكومة محلية لإدارة شؤون المناطق الكردية بسوريا! تأتي هذه الأخبار بعد يوم من طرد الثوار من قبل مقاتلي الأكراد وذلك من كامل مدينة رأس العين الحدودية مع تركيا في الأربعاء ١٧ تموز...

إن الدفع بمقاتلي "حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي" لمواجهة مع إخوانهم من الثوار، لهو مخطط خبيث شيطاني، والكلام عن نية زعماء سياسيين في تشكيل حكومة كردستان سورية لهو أخبث وأخبث، ونظام بشار نظام غارق بأموج الثورة من كل حذب وصوب، وكاد أن يسقط السقوط المدوي، لولا مساندة من نظام إيران وحزبه في لبنان، أعطته أياماً أخرى معدودة. وهو أمام محنته هذه، يبحث عن كل السبل، علها تمنحه البقاء والنجاة إلى أن تفرغ أمريكا من إنضاج عميلٍ يخلف عميلاً! وهو خلال هذه الفترة لا يتورع عن أخبث الفتن وأفظع الجرائم ولكن ﴿سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ﴾.

أيها المسلمون كرداً وعرباً: إن الإسلام هدى البشرية لعقيدة إيمانية أذابت في بوتقتها جميع القوميات والانتماءات، وأخت في رحابها الأسود والأبيض، والأعجمي والعربي، وأقامت بينهم ميزان العدل المساواة، فقد قال النبي الأكرم صلى الله عليه وسلم فيما أخرجه أحمد عن أبي نضرة: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَا إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ، وَإِنَّ أَبَائَكُمْ وَاحِدٌ، أَلَا لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجَمِيٍّ، وَلَا لِعَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ، وَلَا أَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ، وَلَا أَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ، إِنَّا بِالنَّفْقَى» فالحذر الحذر من الوقوع في شرك أمريكا وعميلها بشار الذي يسعى فيه لتفتيت بلادكم، وتشتيت شملكم، وتفريق كلمتكم! فانبدوا العصبية والدعوة الجاهلية التي تهلك في الدنيا وتوجب العذاب في الآخرة.

إننا في حزب التحرير ندعوكم أن تكونوا عباد الله إخواناً... وأن تعملوا معنا بجد وإخلاص لإقامة الخلافة الإسلامية الراشدة، دعوة نبيكم، ومرضاة ربكم... الخلافة التي ستحرر سوريا من إرهاب الأسد ونظامه وسيطرة أمريكا والغرب!

﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾

عثمان بخاش - مدير المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

المكتب الإعلامي

لحزب التحرير

ولاية مصر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ  
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا  
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٥٤﴾



رقم الإصدار: ١٩/١٣

٢٠١٣/٠٧/٢١ م

١٢ من رمضان ١٤٣٤ هـ

### بيان صحفي

**اليد الآثمة التي قتلت النساء في المنصورة، هي اليد الآثمة نفسها التي قتلت المعتصمين أمام دار الحرس الجمهوري، وفي ميدان رمسيس، ودولة الخلافة القادمة هي من سيقطعها بإذن الله!**

مساء الجمعة ١٩-٧-٢٠١٣م، قُتلت أربع سيدات وأصيب حوالي ٢٠٠ من الرجال والنساء، في تظاهرة دعت إليها جماعة الإخوان المسلمين بمدينة المنصورة، حيث تعرضت للمسيرة الخاصة بهم مجموعة من البلطجية المسلحين بالأسلحة البيضاء والخرطوش في غياب تام لقوات الأمن. وقال شهود عيان من الأهالي، إن قوات الأمن لم تأت إلى موقع الحادث إلا بعد أن تفاقمت الأحداث، رغم توجيه عدد كبير من بلاغات النجدة من قبل مواطنين في بداية الأحداث، وقد فوجئ المتظاهرون بإطلاق أعيرة نارية من الخلف بشكل عشوائي تستهدف المسيرة.

وبهذه المجزرة البشعة، تبين بما لا يدع مجالاً للشك، أن الانقلابيين هم ضد الديمقراطية المزعومة، فقد أعطوا الضوء الأخضر لبلطجية نظام المخلوع مبارك للقتل والترويع، في صورة تعيد للأذهان الدولة البوليسية البائدة، وقد استكملوا بذلك مثلث القتل! فكان ضلعه الأول الجيش الذي قتل المتظاهرين أمام دار الحرس الجمهوري أثناء صلاة الفجر، ولم يفلح تضليلهم في إخفاء معالم تلك الجريمة البشعة التي يجب أن يُحاسب عليها أولاً الفريق السيسي زعيم الانقلاب، وضلعه الثاني هم عصابات "البلطجية" الذين نشئوا وترعرعوا في كنف النظام البائد وتحت عين الداخلية، يندسون الآن في المظاهرات لإرهاب الناس والاعتداء عليهم بالضرب والقتل، وإعطاء الذريعة لقوات الأمن للتدخل بكل قسوة لفض الاعتصامات، والضلوع الثالث في مثلث القتل هذا هم قوات الشرطة، فالشرطة تسعى إلى استعادة هيبتها بقتل المتظاهرين! كما حدث في ميدان رمسيس مساء الاثنين الماضي ١٥/٧.

إننا ندرك تماما أن اليد الآثمة التي تقتل الأبرياء اليوم، هي اليد الآثمة نفسها التي قتلت المئات من زهرة شباب هذه الأمة أثناء ثورة ٢٥/١، وأيضاً في أحداث شارع محمد محمود، وفي إستاد بورسعيد، وماسبيرو، وغيرها من المجازر التي ارتكبت وما زالت تُرتكب ضد أهل مصر، منذ أن ثار الناس على دولة الظلم والطغيان التي جثمت على صدورهم لعقود طويلة. إنها تلك اليد التي تعطي أوامر القتل بدم بارد! فهذه الأيدي هي هي لم تتغير منذ ثورة ٢٥/١، لأنها ما زالت تختبئ خلف الكواليس ولم تظلمها يد التغيير.

ولسوف يأتي اليوم الذي تعز فيه هذه الأمة بخلافة راشدة على منهاج النبوة، فتحقق دماء المسلمين وغير المسلمين من رعاياها، وتحفظ أعراضهم، وتقطع يد أمريكا وعملائها من العتب في بلادنا، فتعيد للأمة عزتها وكرامتها وهيبتها.

﴿وَيَوْمَئِذٍ يَقَرِّحُ الْمُؤْمِنُونَ، بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصِرُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ [الروم: ٤-٥]

شريف زايد

رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير ولاية مصر



## جواب سؤال مجريات الأحداث في مصر

### السؤال:

بالنظر إلى مجريات الأحداث، فقد اضطربت وقائع الأمور لدي والتبست أمامي:

١- نحن نعلم أن النفوذ الفعلي في مصر لأمريكا، فكيف إذن تدعم السعودية والإمارات والكويت مالياً الحكم الجديد في مصر مع أن هذه الدول تابعة لبريطانيا؟

٢- ثم إن الإمارات دعمت فرنسا في مالي وأرسلت دعماً مالياً لمالي، مع أن النفوذ الفعلي في مالي ليس لبريطانيا؟

٣- وكذلك نرى تعاكساً في المواقف الإعلامية بين قناة العربية في الإمارات، وقناة الجزيرة في قطر مع أن الإمارات وقطر عملاء للإنجليز. وبالمناسبة هل التغيير الأخير في قطر يؤثر في السياسة البريطانية فيها؟

٤- ثم إننا نلاحظ كأن رجال السعودية في الائتلاف مثل الجربا لهم دور فاعل على عكس رجال قطر، فهل بدأ الضعف يتسرب إلى رجال قطر في الأحداث الجارية في سوريا وأن رجال السعودية قويت شوكتهم؟

٥- وأخيراً فهل تخلي أمريكا عن مرسي يعني أنها تخلت عن فكرة تسهيل وصول ما تسميه "الإسلام المعتدل" إلى الحكم؟ إنني أرجو أن "تحمّلني" في هذا السؤال على طوله وجزاك الله خيراً. وأعتذر مسبقاً عن طولها وكثرتها، لكننا نعم سعة صدر أميرنا إضافة إلى سعة علمه، فعلننا نجد عنده ما يبدد حيرتنا ويشفي صدورنا.

### الجواب:

هذا يا أخي ليس سؤالاً بل "كومة" أسئلة!! على كل، إليك الجواب بإيجاز غير مخل إن شاء الله:

هناك خطوط عريضة بالنسبة للسياسة البريطانية تساعدك على فهم ما يجري:

١- إن بريطانيا حالياً لا تجرؤ على الوقوف في وجه أمريكا علناً، بل تظهر كما لو كانت في صفها، ولكنها تقوم بالتشويش والعرقلة لسياسة أمريكا في الخفاء وعن طريق عملائها بعد إحكام خطط العمل لتظهر بصورة خادعة...

٢- إن غالب الأدوار التي تعطيها بريطانيا لعملائها هي أن يظهروا مثلها كأنهم في الاتجاه الذي تسيير عليه أمريكا دون أن يصطدموا بها، فعلاقات الأردن مثلاً بأمريكا لغير الواعي سياسياً يظنها في صف أمريكا مع أنها ركن ركين لبريطانيا، وهكذا الإمارات وغيرها من العملاء... إلا أن بريطانيا تترك بعض عملائها ليقف في وجه أمريكا مثل قطر، وهو دور مختلف عن بعض العملاء الآخرين وهكذا... أي أن لعملائها أدواراً مختلفة: أكثرهم يبتسمون لأمريكا ويظهرون لها الود ويضايقونها من وراء ستار على نحو ما تفعله بريطانيا سيده هؤلاء العملاء، وقليل منهم دوره يسبب لأمريكا الإزعاج بشكل أكثر وضوحاً...

٣- إن بريطانيا تتناغم مع فرنسا في مجابهة السياسة الأمريكية، وذلك ضمن السياسة الأوروبية، وبخاصة بريطانيا وفرنسا، والفارق أن بريطانيا تتصرف بخبث ودهاء وبصوت ناعم خادع تجاه أمريكا، وفرنسا تتصرف بصوت صارخ له ضجيج... وكثيراً ما تنفذ بريطانيا سياستها خلف فرنسا! والمثل المشهور "تقاتل بريطانيا لآخر جندي فرنسي" حتى وإن كان هذا فيما مضى من الأزمنة الغابرة إلا أن أثراً له لا زال وإن كان بدرجة أقل.

٤- إن الحكم في السعودية وإن كان يقوده الملك عبد الله وهو من أتباع بريطانيا، لكن أمريكا لها تأثير على بعض الأمراء الآخرين، وهذا التأثير يجعل لسياستها مدخلاً...

على ضوء ذلك يمكن أن يتضح جواب أسئلتك:

أ- بالنسبة لقطر، فقد استطاع أمير قطر السابق ووزير خارجيته أن يصنع من قطر بؤرة مركزية لبريطانيا في الخليج، وانطلق

يتدخل في بلدان عدة بوسيلتين مؤثرتين: الإعلام "الجزيرة"، والمال "النفط"... وكانت تحركاته مؤثرة في إزجاج السياسة الأمريكية في سوريا وفلسطين، وحتى في مصر وغيرها... ولم يكن انزعاج أمريكا خافياً على بريطانيا، ولأن بريطانيا تحاول أن تظهر في الصورة بشكل غير مزعج لأمريكا، فقد وافقت على تغيير ذلك الأمير، ولكن ليس بعيداً عنه بل كان البديل ابنه، أي أن السياسة البريطانية لم تتغير، ولكن هذا الابن يحتاج وقتاً ليصبح مؤثراً كوالده في إزجاج أمريكا، فهذأت بريطانيا بذلك انزعاج أمريكا... أي أن ما تم هو أسلوب بريطاني لترضية أمريكا في الشكل دون المضمون!

ب- إن دور قطر خف قليلاً مع هذا التغيير لأن رجال الحكم الجديد أقل خبرة في الأعمال السياسية المؤثرة من رجال الحكم السابق، ولكن قطر لا زالت ضمن السياسة البريطانية تعمل بدهاء وخبث، إنما بدور فاعليته المعلنه أقل من الدور السابق، ومن ثم فإن رجالها في سوريا أصبحت فاعليتهم أقل من ذي قبل.

ج- أما رجالات السعودية فهم أكثر فعالية وأكثر قبولاً من أمريكا وبريطانيا لأن الملك ولاؤه لبريطانيا ولأن أمريكا تعمل بجد مع بعض الأمراء في العائلة المالكة.

أما الجربا وإن كان مقرباً من السعودية لكنه ضمن السياسة الأمريكية، ولا يستطيع الخروج عن طوع أمريكا مهما كان دعم السعودية له، فالائتلاف بمجمله صناعة أمريكية، ولا يستطيع أن يستمر في رئاسته إلا من كان خاضعاً لأمريكا.

د- أما مالي، ومساعدات الإمارات المالية... فأنت تعلم أن أمريكا كانت وراء التغيير الأول في مالي الذي وقع في ٢٠١٢/٣/٢٢، وكان ضربة موجعة لفرنسا، وقد عملت فرنسا بجد واجتهاد لإعادة نفوذها. وبريطانيا تدرك أن لا نفوذ لها في مالي بل هو لفرنسا، وتزاحمها أمريكا، وبطبيعة الحال فبريطانيا تساند فرنسا إذا كان الصراع محصوراً بين أمريكا وفرنسا، ومساعدات الإمارات المالية للحكم في مالي الموالي لفرنسا يتماشى مع مساندة بريطانيا لفرنسا.

هـ- أما تفسير الموقف البريطاني مما جرى في مصر من زيارات وفد الإمارات وملك الأردن، والدعم المالي من عملاء بريطانيا لمصر، فهو لا يخرج عن الخطوط العريضة أعلاه... أما الالتباس الحاصل من اختلاف دور الإمارات عن دور قطر، فهو توزيع أدوار حسب السياسة البريطانية، فهذه تتقرب وتلك تتباعد انتظاراً لنتائج أحداث مصر... واستضافة الإمارات لرجال نظام مبارك لا يخرج كذلك عن الخطوط العريضة، فتوقع عودة رجال مبارك من جديد سيكون مدخلاً، حتى وإن كان ضيقاً، للسياسة البريطانية عن طريق الإمارات، ولو من باب رد الجميل!

و- أما هل تخلي أمريكا عن مرسى يعني أن أمريكا تخلت عن تسهيل عودة رجال ما يسمون "الإسلاميين المعتدلين" إلى الحكم، فإن المسألة ليست هي التخلي أو عدم التخلي، بل هي تحقيق الاستقرار للنفوذ الأمريكي في مصر، فإن نفوذ أمريكا في مصر متمكن في غالب الطبقة السياسية منذ عشرات السنين السابقة، وأمريكا تهتم بأن تستمر مصر مركز استقرار للنفوذ الأمريكي، وليس الاستقرار المقصود هنا هو من أجل عيون مصر، بل لتستطيع أمريكا اتخاذه منطلقاً آمناً لنفوذها ومشاريعها... فلما فاجأها التحركات الشعبية في ٢٠١١/١/٢٥، ولم يستطع مبارك معالجة هذه التحركات ويعيد الاستقرار لتكون مصر بيئة مناسبة لاستمرار تحقيق مصالح أمريكا، لما وجدته كذلك ألقته به جانباً، وركبت موجة التحركات الشعبية، ثم أتت بمرسي بعد أن ضمن لها تنفيذ مشاريعها، وبخاصة معاهدة كامب ديفيد مع كيان يهود، ومن ثم دعمته...، وتوقعت منه أن يحقق لها الاستقرار على اعتبار أن الإخوان هم حزب الرئيس وأكبر حزب منظم بعد إلغاء الحزب الوطني، وكانت تتوقع أن يعملوا على استقرار الوضع كما فعل الحزب الوطني مع الرئيس المخلوع... ولكن مرسى لم يستطع فتخلت عنه... وكانت من وراء الحكم الجديد في ٢٠١٣/٧/٣ والداعمة له...

وعليه فإن تخلي أمريكا عن أصحاب "الإسلام المعتدل" في مصر كان لسبب خارج عن سياسة أمريكا في السنوات الأخيرة بتسهيل وصول من يسمون "الإسلاميين المعتدلين" إلى الحكم، فأمريكا اتخذت هذه السياسة لتصطاد عصفورين بحجر كما يقال:

الأول: خداع عامة المسلمين الذين يتطلعون لحكم الإسلام... فمع أن "الإسلاميين المعتدلين" يعلنون الديمقراطية والجمهورية ويُسمون عليها! إلا أن كونهم يسمون "إسلاميين" يدغدغ مشاعر عامة المسلمين فيظنون أن وصول هؤلاء الإسلاميين سيوصل الإسلام إلى الحكم، ومن ثم تفتر عزائمهم عن العمل الصحيح لإيجاد الحكم بالإسلام، أي نظام الخلافة... وتفتر عزائم المسلمين عن العمل للخلافة هو ما تريده أمريكا، فالخلافة تقض مضاجعها...

والثاني: توفير الاستقرار لنفوذها باستغلال الإسلاميين لمشاعر الناس... أما إذا لم يستطيعوا توفير

المكتب الإعلامي

لحزب التحرير

فلسطين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ  
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا  
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿١٤٤﴾



رقم الإصدار: ص/ب ن- ٥٧ / ١٣

٢٠١٣/٠٧/٢٢ م

١٣ من رمضان ١٤٣٤ هـ

### بيان صحفي

## المفاوضات المزمنة تأمر على أمة الإسلام ومقدساتها والسلطة والمنظمة طفيليات علققت بقضية فلسطين

أعلنت الإدارة الأمريكية على لسان وزير خارجيتها جون كيري يوم الجمعة ٢٠١٣/٧/١٩ م أنه توصل لاتفاق يحدد أسس استئناف المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين و"الإسرائيليين"، وقال كيري "إن أساس استئناف السلام لم يتبلور بعد وإنه لم يناقشه بالتفصيل".

يأتي هذا الإعلان من قبل أمريكا عدوة الإسلام والمسلمين وسط تدخلات وهيمنة وبلطجة أمريكية في معظم مناطق العالم الإسلامي، ابتداء بالفتن التي أشعلتها في مصر، ومروراً بسيل الدماء الذي يسيل في سوريا والعراق وأفغانستان وباكستان على يد قواتها مباشرة أو على يد العملاء المجرمين الذين نصبتهم حكماً على رقاب المسلمين، وانتهاء بجرائم ربيبتها دولة يهود بحق فلسطين وأهلها والمسجد الأقصى المبارك.

وإننا في حزب التحرير نؤكد على رفض الأمة الإسلامية ونحن في طليعتها لسياسات أمريكا الإجرامية وهيمنتها على بلادنا، ونرفض تدخلاتها في قضاياها وفي شؤوننا الداخلية والخارجية ونؤكد على ما يلي:

١- إن أمريكا ما تدخلت في بلد أو في قضية إلا أفسدتها وجعلت أهل ذلك البلد أدلة تسيل دماؤهم وتضيع حقوقهم وتذهب خيراتهم ويسلط عليهم أراذلهم وينطق باسمهم روبيضاتهم، فهي منبع الشرور في الأرض.

٢- إن كيان يهود كيان إرهابي مجرم مغتصب لأرض فلسطين يشرد أهلها، ويقتلهم، ويعذبهم، يقوض مقدساتها ويدنسها، وينهب خيراتها، ويهدم بيوت أهلها ويحرق شجرهم، فيجب القضاء عليه وإنهاء وجوده إلى الأبد، لا الاعتراف به والتفاوض معه والتنازل له عن معظم فلسطين، مقابل دويلة هزيلة وظيفتها الأساسية حماية كيان اليهود المحتل، بجنوده ومستوطنيه.

٣- إن الذي جرأ أمريكا وكيان يهود على الاستمرار في الجرائم هو وجود حكام أذلاء لا يعرفون معنى العزة والتحرير والتحرر من العبودية والهيمنة، أفوا الذلة والخنوع لأعداء الأمة، وجعلوا أحكام الإسلام وراءهم ظهرياً، وفي مقدمتهم السلطة ورجالاتها الذين تنازلوا عن معظم فلسطين لليهود ويفاضون على الجزء اليسير المتبقي والمسمى الأراضي المحتلة عام ٦٧.

٤- نقول للسلطة ومنظمة التحرير: مكانكم! لا تعبثوا بقضية فلسطين، هي ليست قضيتكم، أنتم قضيتكم وسر حياتكم أمن اليهود وليس فلسطين، أستم من يجند فوق سبعين ألف رجل أمن لحماية الجنود والمستوطنين اليهود، ارفعوا أيديكم عنها، واتركوها لأهلها، فإن وراء فلسطين ملياراً ونصف المليار من المؤمنين

التتمة صفحة ٣٩

المكتب الإعلامي

لحزب التحرير

ولاية تركيا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ  
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا  
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ النَّاسُ الْفٰسِقُونَ ﴿١٥﴾



رقم الإصدار: ت.ر.ب.ص/٢٠١٣/م.ا/١٧/٠٠

٢٠١٣/٠٧/٢٤ م

١٥ من رمضان ١٤٣٤ هـ

## بيان صحفي

### لا يوجد أي حل آخر لسوريا سوى الخلافة!

(مترجم)

أعلن رئيس الأركان العامة للجيش الأمريكي مارتين دمبسي عن خطة لخمس خيارات حربٍ محتملة بخصوص سوريا، جاء ذلك خلال رسالة بعث بها إلى أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي. والخيارات التي أعلن عنها دمبسي هي:

- ١- تدريب المعارضة السورية بالإضافة إلى تقديم المشورة والمساعدات لها.
- ٢- القيام بهجمات محدودة عن بعد.
- ٣- إنشاء منطقة حظر للطيران.
- ٤- إنشاء مناطق آمنة في سوريا.
- ٥- السيطرة على الأسلحة الكيماوية في سوريا.

أما وزير الخارجية التركية أحمد داود أوغلو فقد صرح بهذا الخصوص خلال زيارته التي يقوم بها حالياً إلى بولندا قائلاً: "بالإضافة إلى قرار مجلس الأمن فإن خياراتٍ من هذا النوع ستعود على الشرعية الدولية بالفائدة الكبيرة إذا ما كُتبت لها النجاح."

إننا في المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تركيا سبق وأن حذرنا رئيس الوزراء إردوغان ووزير الخارجية أحمد داود أوغلو بخصوص الثورة السورية مرارا وتكرارا، وقلنا لهما بأن يتوخيا الحذر من مخططات أمريكا القذرة وأن يصغيا للشعب السوري ولمطلبه في إقامة الخلافة. وها نحن من جديد نحذر وزير الخارجية أحمد داود أوغلو من مخاطر الخطة الأمريكية الجديدة القديمة بخصوص خيارات الحرب الخمسة المتعلقة بسوريا وندعوه لأن يكون يقظا على ذلك.

إن خيارات الحرب الخمسة التي أعلنت عنها أمريكا ليست جديدة، أما تصريحات أحمد داود أوغلو في دعوته لمجلس الأمن أن يقوم بمهامه فقد بان عوارها. إن الولايات المتحدة الأمريكية تكشف دائما عن هذه المخططات القذرة لكي تشغل الرأي العام الدولي ولكي تحيي القوى العسكرية والنفسية لنظام البعث المنهكة أصلا. وعلاوة على ذلك، إذ إنه بات معروفا أن الخيار الأول وهو (تدريب المعارضة السورية بالإضافة إلى تقديم المشورة والمساعدات لها) الوارد ضمن الخيارات الخمسة التي احتوتها رسالة دمبسي والتي وردت كذلك على لسان الناطق الرسمي للبيت الأبيض جاي كارني هو من أولويات خطط الولايات المتحدة الأمريكية المتعلقة بسوريا، يقوم أحمد داود أوغلو بدعم مخطط الولايات المتحدة الأمريكية الشرير هذا ويدعو الأمم المتحدة إلى القيام بواجباتها لدعمه. ثرى كيف يُفسر هذا كله؟

لماذا ومن أجل من تطالب الولايات المتحدة الأمريكية الآن بإنشاء منطقة حظر للطيران بينما

التتمة صفحة ٣٨



المكتب الإعلامي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المركزي

لحزب التحرير

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ  
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا  
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ النَّاسُ الْفٰسِقُونَ ﴿١٥﴾



رقم الإصدار: ٧٠ / ١٤٣٤ هـ

٢٠١٣/٠٧/٢٤ م

١٥ من رمضان ١٤٣٤ هـ

## بيان صحفي

يا نساء مصر المسلمات!

لن نتحقق رغبتكن في عيش في ظل الإسلام إلا بقيام دولة الخلافة!

(مترجم)

أفادت وكالة رويترز والجزيرة أن أعدادا كبيرة من النساء تظاهرن في القاهرة يوم الأحد ٢١ من تموز وذلك ضد ما جرى من قتل لثلاث نساء في يوم الجمعة ١٩ تموز أثناء مشاركتهن في تظاهرة مؤيدة لمرسي في مدينة المنصورة. وقد طالبت المعتصمات القيادة العسكرية المصرية بإعادة مرسي إلى سدة الحكم. هذا وقد قُتل النساء أثناء اشتباكات وقعت بين أنصار الرئيس مرسي ومعارضيه.

إن القسم النسائي للمكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير يؤكد على النقاط التالية فيما يتعلق بالأحداث والتطورات السياسية المقلقة في مصر:

(١) إننا ندين وبشدة قتل المسلمين الأبرياء وسفك دمائهم. وإن الإسلام ليمقت ويستكر بل ويحرم كليا العنف بين المسلمين وإلى أبعد الحدود. يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: "سباب المسلم فسق وقتاله كفر"

(٢) ونقول لأخواتنا العزيزات الحبيبات في مصر، إن قضية العيش والاحتكام لشريعة الإسلام التي تحملنها لقضية نبيلة عظيمة حقا. لكنها لن تتحقق أبدا عبر الانخراط في نظام علماني أثبت الزمن مرة تلو الأخرى أنه نظام حارس حام للكفر مسخر لخدمة وحفظ مصالح العلمانيين وقوانينهم لا غير. إنكن عبادات مخلصات لله تعالى تُحبين دينكن حبا عظيما عميقا فلا تقبلن بنظام الكفر الديمقراطي الذي يتناقض في أصله وجوهره مع عقيدتكن كمؤمنات وذلك لكونه يضع أحكام البشر فوق أحكام الله رب البشر.

(٣) إن وجهة نظر الإسلام في شرعية وجود الحاكم وببساطة تستند إلى حكمه بالإسلام والتزامه بتعاليم الله المتعلقة بنظام الحكم في الإسلام حصرا. وهذا يجعل من منصور حاكماً يجب خلعها، وكذلك يؤكد على أن مرسي لم يحكم بالإسلام على حد سواء! لكونهما يدافعان عن النظام الجمهوري العلماني ويتعهدان بالمحافظة على الاتفاقيات غير الإسلامية مع (إسرائيل). إن الديمقراطية أثبتت أنها خنجر في ظهر هذه الأمة، فهي نظام فاسد فشل في توفير وتأمين الاستقرار الاقتصادي والكرامة والأمن لمسلمي مصر وبقية المسلمين حول العالم، وهي نظام فرقة وانقسام يعمل على بث بذور الفرقة والنزاع والشقاق بين الناس مثبتا فشله في خلق الوئام والانسجام والوحدة في المجتمع، وهي فوق ذلك نظام فاقد للمصداقية فقد أثبتت أحداث

التتمة صفحة ٣٩

المكتب الإعلامي

لحزب التحرير

ولاية مصر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ  
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا  
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿١٧﴾



رقم الإصدار: ٥٦ / ١٤٣٤ هـ

٢٠١٣ / ٦ / ٢٦ م

١٧ من شعبان ١٤٣٤ هـ

## بيان صحفي

### دعوة السيسي المصريين للنزول إلى الشارع هي محاولة للحصول على "غطاء شعبي" أيًا كان لفض الاعتصامات بالدم!

في كلمة له الأربعاء ٢٤ / ٧ / ٢٠١٣ م بمناسبة تخريج دفعتين من كليتي البحرية والدفاع الجوي بمحافظة القاهرة قال الفريق عبد الفتاح السيسي "أنا أطلب من المصريين يوم الجمعة، كل المصريين الشرفاء الأمناء، النزول إلى الشوارع ليعطوني تفويضاً وأمرًا لإنهاء العنف والإرهاب المحتمل!" وهذا الكلام له دلالات خطيرة لا بد من بيانها:

١- هو يُظهر بشكل واضح أن كل ما حدث من تعيين رئيس مؤقت ورئيس وزراء وحكومة ما هو إلا تزيين شكلي لصورة الانقلاب الذي حدث في ٣٠ / ٦ / ٢٠١٣ م، وأن الحاكم الفعلي للبلاد هو السيسي، وكل هؤلاء هم مجرد دميّ يحركهم بيده كيف يشاء.

٢- مطالبة السيسي إعطائه تفويضاً لإنهاء "العنف والإرهاب المحتمل"، هي مطالبة بتفويضه لفض الاعتصامات المؤيدة للرئيس المخلوع بالقوة وحسم الأمر، ولو بالمجازر وقتل الناس. وهذه الدعوة سُدخل البلاد في نفق مظلم وتُنَبَّى بشر مستطير!

٣- قالت إذاعة كيان يهود الاثنين ٢٢ / ٧ / ٢٠١٣ م أن رئيس الدولة شمعون بيريز عبّر مجدداً أمام مسؤولين التقاهم عن قلقه الشديد مما وصفه بـ "العوائد الكارثية" على إسرائيل في حال فشل الانقلاب العسكري في مصر.

وأضافت الإذاعة أن ما دفع بيريز للقلق هو عدم يقينه بنجاح الانقلاب على الدكتور مرسي في النهاية، حيث حذر من أن إسرائيل ستكون الدولة الأولى التي سيتم عقابها عندئذ، ويبدو أن القلق الإسرائيلي هو أحد العوامل التي دفعت الانقلابيين لاتخاذ خطوات تصعيدية في محاولة لحسم الأمر لصالحهم، خطوات قد توقع البلد في اقتتال داخلي! فهم لا يهمهم كم سيموت من أبناء الأمة، بل همهم هو الحفاظ على أمن كيان يهود!

٤- واضح أن الفريق السيسي ومن دفعه لاتخاذ الخطوة الانقلابية في ورطة، وهو غير واثق أن قيادات الجيش ستسير معه، لذا فهو يحاول حشد مؤيديه لإسكات أي تذمر محتمل داخل المؤسسة العسكرية وخارجها ضد قراراته، وتنفيذ "خريطة المستقبل" التي أعلنها في ٣ / ٧ / ٢٠١٣ م بالقوة ولو بقتل الناس، وعلى الأرجح

لن يعييه الحشد، وقد يستعين بعناصر من الجيش والشرطة في لباس مدني أو حتى رسمي كما فعل من قبل، وسيستغل الآلة الإعلامية المسخرة بين يديه لتأجيج الناس على النزول، وفي نفس الوقت سيسعى لخنق كل قناة تحاول إظهار حجم حشود الطرف الآخر.

٥- وفي النهاية فإننا نحذر كل الأطراف من الانجرار خلف هذا المخطط الإجرامي الذي سيوقع الأمة في بحر من الدماء! ولن يستفيد سوى أعداء الأمة الذين يتربصون بها. وإننا لندعو كل المخلصين من ضباط الجيش وقيادته في مصر الكنانة أن ينحازوا لأمتهم ومشروعها الحضاري، لا لشرعية الديمقراطية المزعومة ولا لشرعية الشعب الموهومة! بل للشرعية الربانية الحقة المتمثلة في دولة الخلافة الإسلامية، التي ستملأ الأرض رخاءً وعدلاً بعد أن ملئت فساداً وظلماً.

﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [آل عمران: ١٠٥]

شريف زايد

رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير ولاية مصر

**الاستعانة بدول الكفر جريمة**

وأما الاستعانة بالدول الكافرة واستقدار جيوشها وتغطية ذلك وتبريره بإرسال بعض الحكام الجيوش لتقف بجانبهم في مواجهة المسلمين، فكل ذلك من الجرائم الكبرى التي تجعل مقترفها من أئمة الخيانة الذين يستحقون أن تطبق الأمة على أعناقهم وتدوسهم بأقدامها ولوبعد حين، فإن الأدلة في كتاب الله المبين لعظم إثم موالات الكفار قطعياً الثبوت قطعياً الدلالة:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ﴾  
 ﴿لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ﴾.

والاستعانة بالكفار واستقدار جيوشهم وإرسال الجيوش لتقف في صفهم، كل ذلك من أعظم الموالات لهم.

عقلاء  
بإخيار ابن السمرقند

**الاستخلاف في الأرض إيمان لا خيال**

إن قلوبنا مطمئنة بأن المعركة إذا وقعت بين دولة الخلافة الواجب إقامتها على النحو الذي بيناه، وبين الدول الكافرة المستعمرة، أي بين الإسلام والكفر... فإن النتيجة ستكون على الكفار المستعمرين قاسية وقاسية جداً.

لا نقول هذا تحليفاً في الخيال ولا رجماً بالغيب بل إيماناً بكتاب الله الذي نتلو حيث وعده سبحانه بالاستخلاف للذين آمنوا وعملوا الصالحات، وتصديقاً بحديث رسول الله ﷺ الذي نقرأ حيث يبشرنا بعودة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، ولكل أجل كتاب... وإن ما نشهده من توجه للناس نحو الإسلام يوجد الطمأنينة بأن تحقيق هذا الأمر ليس بعيداً بإذنه سبحانه، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

عقلاء  
بإخيار ابن السمرقند

المكتب الإعلامي

المركزي

لحزب التحرير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ  
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا  
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿١٠٠﴾



رقم الإصدار: ١٤٣٤هـ / ٧١

٢٠١٣/٠٧/٢٦م

١٧ من رمضان ١٤٣٤هـ

### بيان صحفي

نساء وأطفال الروهينجا اللاجئون يواجهون مرحلة أخرى من الاضطهاد في تايلاند فيما المجتمع الدولي وحكام المسلمين يراقبون في صمت!

(مترجم)

ذكرت صحيفة "ساوث تشاينا مورنينج بوست"، في ٢٢ تموز/ يوليو ٢٠١٣م، أن ١٨ شخصا من الروهينجا المسلمين كلهم من النساء والأطفال فروا من ملجأ "بان ناه" في بوكيت في تايلاند إلى ماليزيا. وقد وصفت ظروف مخيم اللاجئين هذا المكتظة والمروعة بأنها أسوأ من السجون التايلاندية. وذكر أن أحد الذين قاموا بالهرب كانت امرأة حاملا. وفي اليوم السابق لهروبهم، ذكرت "بوكيتوان" أن هروبهم كان مستحيلا من دون مساعدة من التجار، مما يثير مخاوف على النساء من أن تقعن فريسة لعصابات المتاجرة بالبشر. إن المثل الماليزي الذي يقول: "من فم التمساح إلى فم النمر" يصف عظم المحنة التي عاناها الروهينجا المسلمون في بلادهم، وما زالوا يعانون إلى الآن في البلاد التي لجأوا إليها، بما في ذلك تايلاند حيث تعرضوا للمتاجرة بهم، فضلا عن سوء معاملتهم من قبل الحكومة التايلاندية، لدرجة أن هناك تقارير تفيد بأن الشرطة التايلاندية كانت متواطئة في الاتجار بالنساء الروهينجا من المخيمات.

على الرغم من كل هذا، فالمجتمع الدولي وأنظمة الحكم في بلاد المسلمين مستمرون في المراقبة في صمت، ومستمرون في علاقاتهم الودية والاقتصادية مع النظام البورمي القمعي. وإن تحركت لمساعدة الروهينجا فبحلول سطحية لا تسمن ولا تعني كوضعهم في المخيمات والملاجئ حيث يستمرون في العيش كشعب عديم الجنسية محرومين من الحقوق الأساسية والحياة الكريمة. وهذا يوضح أن النظام العالمي اليوم الذي تهيم عليه الرأسمالية، العلمانية، ونظام الدولة الديمقراطية القومية لا يعير أي اعتبار لحال الروهينجا أو للمعاناة الإنسانية، بل وقدمت مصالحها السياسية والاقتصادية على مساعدة الروهينجا المنكوبين وعلى حقوق الإنسان التي يتشدقون بها.

وعلى النقيض تماما من ردود الفعل الصامتة والمشلولة من قبل الدول الغربية والأمم المتحدة، وحكام المسلمين لظروف المسلمين الروهينجا المفجعة، فقد قام حزب التحرير بإطلاق حملة دولية في يونيو حزيران عام ٢٠١٣ ونظم ندوة مؤثرة للنساء في ٧ تموز/ يوليو في كوالالمبور، ماليزيا، تهدف إلى رفع مستوى الوعي حول محنة النساء والأطفال الروهينجا، وبمطالبة حكام المسلمين بتوفير الملاذ الآمن لهم. وأوضحت الندوة أيضا أن نظام الخلافة وحده، هو الذي سيوفر الحياة الكريمة للنساء والأطفال الروهينجا وسيحميهم ويحفظ دماءهم بصفتهم رعايا في دولة الخلافة لهم كامل حقوق التبعية وليسوا مجرد أقليات. وأصدرنا في آخر الندوة بيانا وقعته الحاضرات من النساء المؤثرات في المجتمع واللاتي أعربن فيه عن التزامهن بدعمهن لقضية الروهينجا ووحدة المسلمين وعدم الانفصال بينهم بالحدود المصطنعة أو بحجة المسافات. كما أعربت الموقعات على البيان عن رغبتهن في العمل الجدي والمثمر مع حزب التحرير لإقامة دولة الخلافة التي ستوحد كافة أراضي المسلمين، ورفض القومية التي أفقدت المسلمين إنسانيتهم. هذا هو الحل الجوهري الذي يمكن من خلاله حماية النساء في جميع أنحاء العالم الإسلامي من الظلم وهجمات المعتدين. وسيواصل حزب التحرير حملته لرفع مستوى الوعي حول محنة مسلمي بورما وبذل قصارى جهوده لإقامة دولة الخلافة على وجه السرعة التي من شأنها حماية دماء وكرامة هذه الأمة وتوفير ملاذ آمن لجميع الأقليات المسلمة المضطهدة عبر العالم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يخذله».

القسم النسائي في

المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

بسم الله الرحمن الرحيم

### تونس: ندوة "الخلافة حافظة الإسلام" النسائية

عقدت شبابات حزب التحرير/ تونس في قاعة البراق ببيي سعدون، ندوة بعنوان "الخلافة حافظة الإسلام والمسلمين قاهرة الكفار والمستعمرين" ضمن فعاليات ذكرى سقوط الخلافة.

وكانت غاية شبابات حزب التحرير من هذه الندوة إيصال صرخة إلى العالم أجمع أنه لولا غياب الخلافة لما صارت حال المسلمين إلى ما صارت إليه وأنه لا دافع للويلات والأزمات وشلالات الدماء وغيرها من النكبات إلا خليفة يقاتل من ورائه ويتقى به يحمي الأعراض ويصون المقدسات ويحفظ بيضة الإسلام والمسلمين .

وقد تفاعلت الحاضرات مع الكلمات الملقاة من الأخوات زينة الصامت وخديجة بن حميدة وشادية الصيادي وفادية العثماني فتعالت الأصوات بالتكبير وبشعارات من مثل "الأمة تريد خلافة من جديد"، "من تونس حتى الشام دولة واحدة بالإسلام" وختمت الندوة بدعاء نسال الله سبحانه أن يتقبله وأن يعجل بنهاية أعوام إثم تعطيل شرع الله وأن تقوم في بلاد الشام عقر دار الإسلام عن قريب خلافة راشدة على منهاج النبوة.

السبت، ٢٧ شعبان ١٤٣٤هـ الموافق ٠٦ تموز/ يوليو ٢٠١٣م

تونس



٢٧ من شعبان ١٤٣٤هـ الموافق ٠٦/٠٧/٢٠١٣م



بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب فلسطين: المسجد الأقصى في الجمعة  
الثالثة من رمضان  
أنصار ومؤيدو حزب التحرير يعقدون حلقات  
ودروساً جماهيرية في المسجد الأقصى



عقد أنصار ومؤيدو حزب التحرير يوم  
الجمعة ١٧ رمضان المبارك ١٤٣٤هـ  
الموافق ٢٦/٧/٢٠١٣، حلقات ودروساً  
جماهيرية في باحات المسجد الأقصى  
وحرمة، خاطب فيها المدرسون الحشود  
بكلمات سياسية في مواضيع شتى تتعلق  
بأمور المسلمين، كان للأحداث في مصر  
الجانب الأكبر منها، حيث أكد المتحدثون على  
ضرورة أن يسود حكم القرآن في مصر، وأن  
ذلك لا يكون من خلال النظام الجمهوري أو  
الديمقراطي، وإنما من خلال تطبيق شرع الله  
وإعلان مصر دولة خلافة إسلامية.



كما شدد المتحدثون على حرمة الدم المسلم،  
وحرمة الاقتتال من أجل تقاسم الكراسي والمناصب، وهاجموا أمريكا التي تقف براأيهم خلف الأحداث في مصر، بوقوفها خلف  
الديمقراطية المزعومة في البداية ومن ثم بوقوفها خلف الانقلاب.

هذا وعلقت على واجهة المسجد الأقصى الرئيسية يافطة كتب عليها (الخلافة تحرر الأقصى وتغيث المسلمين وتنقذ البشرية)،  
وأخرى كتب عليها (الأمّة تريد تحكيم القرآن)، بالإضافة إلى عشرات الرايات والألوية التي علقت على الكأس على مرأى  
أربعمئة ألف مصل حضروا للصلاة في المسجد الأقصى. وأكبر الناس هذا العمل وصاروا يلتقطون الصور ويدعون الله أن يديم  
رفع لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظل خلافة إسلامية.

وتخللت هذه الحلقات أسئلة وجهها المصلون للمتحدثين حول الخلافة والحزب والأحداث في سوريا ومصر. وختمت الحلقات  
بالدعاء لله سبحانه وتعالى والدعاء لأمير حزب التحرير الشيخ عطاء ابن خليل أبو الرشته والتضرع إلى الله عز وجل أن يهيئ  
لهذه الأمة من يوحد كلمتها وصفها وأن يأذن الله بإقامة دولة الخلافة عاجلاً غير آجل.

من جانبه، نفى عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في فلسطين المهندس باهر صالح أن يكون الحزب قد نظم مسيرات أو  
مظاهرات في المسجد الأقصى كما جاء في بعض وسائل الإعلام، وقال بأن حملة الدعوة في الأقصى من أنصار ومؤيدي  
الحزب قد نظموها في الجمع الثلاث الماضية احتشادات وحلقات ودروساً جماهيرية في باحات وحرمة المسجد، ولم تتخذ تلك  
الفعاليات شكل المظاهرات أو المسيرات.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في فلسطين

١٧ من رمضان ١٤٣٤هـ - الموافق ٢٦/٧/٢٠١٣م

## خبر وتعليق

## الإخوان المسلمون الغربُ الخاسرُ الأكبرُ من عزَل مرسى!



## الخبر:

"قال القيادي في جماعة الإخوان المسلمين والنائب السابق محمد البلتاجي، إن الغرب "الخاسر الأكبر" من عزل الرئيس السابق محمد مرسي بقرار من القوات المسلحة المصرية. وأضاف البلتاجي في مقابلة مع رويترز الأحد، إن "الغضب الإسلامي يتصاعد تجاه الدول الغربية لعدم معاقبتها الجيش المصري على خطوته في عزل الرئيس محمد مرسي"، محذرا من تصاعد أعمال العنف مجددا في المنطقة بسبب ما أسماه "ياس الإسلاميين مع العملية الديمقراطية". وتابع: "جماعة الإخوان المسلمين لم ولن تلجأ للعنف، إلا أن عزل مرسي يبرر لتيارات إسلامية أخرى استخدام القوة يكون وقودها شباب غاضب متشدد يريد الانتقام من فشل التجربة الديمقراطية"، مؤكدا أن القوى الغربية ستدفع ضريبة كبيرة لعدم وقفها إلى جانب مرسي. كما وصف البلتاجي موقف الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بأنه "دعم للاستبداد والقمع"، وسكوتها على عزل مرسي يعني "قبولا بقانون الغاب والاحتكام إليه في مصر"، معلنا أن جماعته "ستبقى في الشوارع إلى أن يعود مرسي للرئاسة، وصدورنا عارية وأقوى من الرصاص".

## التعليق:

لا شك أن كثيرا من قياديي بعض الجماعات الإسلامية، ما زالت تراهن على الغرب وديمقراطيته، وهي بذلك تبتعد كثيرا عن الإسلام وفهم عقائده وأحكامه، فهناك أمور عقديّة إذا قام بها المسلم مخالفا أمر ربه، فإن الله سيريه شرّاً أعماله في الدنيا قبل الآخرة قال تعالى ﴿أَفَنُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ. وَمَا لِلَّهِ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ فقد رتب جزاءين على من يؤمن بأحكام العبادات ويكفر بأحكام المعاملات والحكم والاقتصاد، الأول: خزي في الحياة الدنيا، وهل هناك خزي أكبر من هذا الخزي لمرسي الذي آمن بالصلاة والصيام، وأقسم في الوقت نفسه على المحافظة على النظام الجمهوري العلماني، واستنفر للشام وغزة ولم يستنفر، ووضع أحكام رب العالمين وراء ظهره، فكان هذا خزي له في الدنيا قبل الآخرة، والثاني هو عذاب الله لمن يفعل ذلك يوم القيامة، وقد تناسى هذا الأمر العقدي قياديو ومنظرو هذه الجماعات، هذا من الناحية العقديّة.

أما من الناحية العملية المتعلقة بالأحكام، فإن الله قد حدد طريقا واحدة للوصول إلى الحكم وتطبيق الإسلام، قال تعالى ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾، وقال صلى الله عليه وسلم عندما عرض عليه الحكم بغير الطريقة الشرعية، "والله يا عم لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر ما تركته حتى يظهره الله أو أهلك دونه"، لكن هؤلاء قد تركوا سبيل ربهم واتبعوا سنن الغرب في الحكم شبرا بشبر وذراعا بذراع، حتى جعلوا من الديمقراطية نظاما للحكم يعلو على نظام الحكم الذي أنزله رب العالمين، فكان لزاما على الله أن لا ينصر من لا ينصره، حتى لو صلى وصام وادعى أنه مسلم، ولم يأخذوا دروسا وعبرا مما حدث لإخوانهم في جبهة الإنقاذ في الجزائر بداية تسعينيات القرن الماضي، عندما ظنوا أن الوصول من خلال لعبة الديمقراطية إلى الحكم سيثبت حكمهم، لكن العسكر الموالين للغرب والذين يأتمرون بأمره، سرعان ما انقلبوا على كذبة الديمقراطية، وأطاحوا بجبهة الإنقاذ وقتلوا وجرحوا وشردوا الملايين، من أجل المحافظة على مصالح الغرب واستعمار له بلاد المسلمين، وها هم العسكر الموالون للغرب في مصر قد انقلبوا على صنيعه الغرب أيضا لأن الغرض الذي جيء به من أجله قد استنفذ.

فإلى نبذ الديمقراطية والعلمانية ندعو إخواننا في الجماعات الإسلامية، وندعوهم إلى عدم القبول إلا بخلافة على منهاج النبوة بنصرة من أهل القوة، كي تعيد سيرة المسلمين الأولى خير أمة أخرجت للناس.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

أحمد أبو قدوم

٠١ من رمضان ١٤٣٤ هـ - الموافق ١٠/٠٧/٢٠١٣ م



### قبضة أخبار:

#### روسيا تقول إن الدول الثماني اتفقت على محاربة الداعين لحكم الإسلام في سوريا

قال وزير خارجية روسيا سيرغي لافروف في ٢٢/١٢/٢٠١٣م أثناء لقائه لقائه قنصل روسي في دمشق رئيس وزراء نظام آل الأسد: "إن روسيا تواصل جهودها لتنظيم مؤتمر دولي للإسلام حول سوريا في جنيف. وأنا نواصل لقاءاتنا مع ممثلي الحكومة وكل مجموعات المعارضة لإقناع الجميع بقبول المبادرة الأمريكية الروسية". وأضاف: "إن الهدف الذي اتفق عليه خلال اجتماع لمجموعة الثماني الشهر الماضي على طرد الإرهابيين والمتطرفين. يجب أن يصبح ذلك أحد النقاط الأساسية للمؤتمر الدولي للإسلام المقترح". فروسيا تكشف أنها اتفقت مع الدول الغربية على حرب الساعين لإقامة حكم الإسلام في سوريا الذين أطلقوا عليهم اسم الإرهابيين والمتطرفين. وكشفت أن هذا الاتفاق هو الأساس الذي يقوم عليه مؤتمر جنيف. وقد أطلق على هذا الاتفاق اسم المبادرة الأمريكية الروسية التي تعمل الدولتان على تنفيذها في مؤتمر جنيف ٢. فيعلن وزير خارجية روسيا أن بلاده تقوم بالاتصال مع المعارضة ومع ممثلي النظام الإجرامي لإجراء حوار بين الطرفين كما تفعل أمريكا، وقد أفصح جون كيري وزير خارجية أمريكا عن هذا الاتفاق وعن أساسه في وقت سابق، ومن ثم يتم تشكيل حكومة من هذا النظام ومن المعارضة العلمانية مع المحافظة على النظام الحالي بمؤسساته الأمنية والاستخباراتية وجيشه والتي لعبت وما زالت تلعب دورا هاما في سحق الشعب السوري وإذلاله وإبقائه يعاني الأمرين في ظل النظام العلماني البغيض.

#### • أعداء الإسلام يعمدون إلى المغالطة ويعتمدون الادعاء بفشل الإسلام السياسي

قال رئيس وزراء كيان يهود ننتياهو لصحيفة فيلت ام تسونتاغ الألمانية في ٢١/١٢/٢٠١٣: "أعتقد أنه على المدى الطويل ستفشل تلك الأنظمة المتطرفة لأنها لا تقدم التحرير الكافي الذي تحتاجه لتطوير دولة اقتصاديا وسياسيا

وثقافيا"، وقال إنه "يعتقد أن الإسلام السياسي غير ملائم على الإطلاق للتعامل مع ثورة ثقافية واقتصادية عالمية ويرجع مباشرة إلى العصور الوسطى في مواجهة الانطلاق الكامل للحداثة، ولذلك فمن المحتم أن يفشل مع الوقت"، وأكد على "اهتمام إسرائيل بعدم المساس باتفاقية السلام الموقعة مع مصر عام ١٩٧٩"، وقال "الحفاظ على السلام مع مصر خلال تلك الاضطرابات له أهمية مركزية بالنسبة لنا". يظهر أن أعداء الإسلام كلهم من يهود ونصارى ورأسماليين وديمقراطيين وعلمانيين استغلوا إسقاط محمد مرسي في مصر لكونه ينتمي لحركة الإخوان المسلمين ليدلوا على فشل الإسلام السياسي. فعمدوا إلى المغالطة وإخفاء الحقائق والادعاء الباطل بفشل الإسلام السياسي. مع أنهم يعلمون علم اليقين أن محمد مرسي لم يطبق الإسلام في أية جزئية من الجزئيات، وإنما أقر الدستور السابق العلماني، وأقسم على المحافظة على النظام الجمهوري والعمل بالديمقراطية، فلم يطبق نظام الإسلام لا في الحكم، ولا في الاقتصاد حيث استمر في تطبيق النظام الرأسمالي، ولا في السياسة الخارجية حيث تعهد على الالتزام بالاتفاقيات الدولية ومنها اتفاقية كامب ديفيد التي يحرص ننتياهو نفسه على استمرارها وعدم المساس بها لكونها قضية مركزية بالنسبة للعدو، حيث تؤمن له الأمن والأمان على الجبهة مع مصر. والإسلام كان في العصور الوسطى يشع نورا على العالم بينما الغرب كان يعيش في ظلام دامس وجهل مطبق. وهو يقدم التحرير الكافي بل الكامل والشامل لتطوير دولة عظمى من ناحية سياسية واقتصادية وثقافية بنظرة عالمية للإنسان وليس لعرق أو لقوم معين كنظرة يهود الضيقة المنحصرة في عرقهم. □

#### • أمريكا تدعم قلة من العلمانيين في سوريا للوقوف في وجه الأكثرية التي تريد حكم الإسلام

قال نائب مدير مخابرات الدفاع الأمريكية ديفيد شيد في ٢١/١٢/٢٠١٣م في كلمته أمام منتدى "أسبن" الأمني في ولاية كولورادو: "إنه أحصى أكثر من ١٢٠٠ جماعة في المعارضة السورية. وأن كثيرا منها منشغل بالشكاوى المحلية مثل نقص المياه الصالحة للشرب في قراهم" وقال أخشى جدا من أنه إذا تركت دون رادع فإن أكثر العناصر تطرفا ستسيطر على قطاعات أكبر" مشددا بقوة إلى "ضرورة وجود شكل من التدخل الخارجي". وقال إن الصراع قد يستمر أشهرا كثيرة وقد يمتد إلى عدة سنوات. وأن طول المأزق قد يترك مناطق من سوريا معرضة لاحتمال أن يسيطر عليها المقاتلون المتطرفون". وأشار





الولايات المتحدة، قد اتصل بمرسي لمنحه فرصة أخيرة لإجراء تغييرات على حكومته لإنهاء المواجهة مع الجيش. وقال مستشارون كبار لمرسي، أن الوزير، الذي لم يكشف التقرير عن هويته، قام بالاتصال، قبل عدة ساعات من إعلان خلع الرئيس من قبل الجيش يوم الأربعاء، يسأله عما إذا كان يقبل تعيين رئيس وزراء جديد ويشكل حكومة جديدة. على أن يتولى مجلس الوزراء الجديد جميع السلطات التشريعية وتغيير المحافظين الذين عينهم مرسي. وقالت الصحيفة الأمريكية أن مستشار مرسي للسياسة الخارجية، عصام الحداد، الذي كان مع مرسي عندما جاء الاتصال، ثم غادر الغرفة لاستدعاء سفيرة الولايات المتحدة لدى مصر، آن باترسون، أن تخطر واشنطن أن مرسي رفض الامتثال. وأن حداد قال فور عودته إلى الغرفة، أنه قد تحدث إلى سوزان رايس. ونقلت الصحيفة رسالة نصية بعث بها أحد مساعدي مرسي لشريكه يقول فيها: "الأم أخبرتنا الآن بأننا سنتوقف عن اللعب في غضون ساعة واحدة"، مشيراً إلى "ماما أمريكا"، الاسم الذي يطلقه المصريون للسخرية من السلطة الغربية التي ظلت لسنوات تدعم الجيش المصري بمليارات الدولارات على هيئة مساعدات. وقد أعلن الجنرال عيد الفتح السيسي، وزير الدفاع المصري والقائد العسكري الأعلى في البلاد، يوم الأربعاء، أن الجيش قد أطاح بمرسي من السلطة. وبعد إعلان التلفزيون، قال الجيش أن مرسي أول رئيس مصري منتخب ديمقراطياً، "قتل في تلبية مطالب الشعب المصري." [المصدر: تايمز / برس تي في نيويورك]. □

#### • أمريكا تخطط لإدخال طالبان في اللعبة السياسية ومن ثم العمل على إفشالها وإسقاطها

نشرت صفحة الشرق الأوسط في ٢٠١٣/٧/٢٢م مقابلة مع سفير أفغانستان لدى السعودية سيد أحمد عمر خليل قال فيها حول فتح مكتب لطالبان في قطر التالي: "بعد مراحل من البحث والنقاش وعقب اتصالات مباشرة بين طالبان والولايات المتحدة بقي الجانب الأفغاني خلف الاتصالات المباشرة مع اكتفاء الجانب الأمريكي بتقديم تصور مجمل عن الاتصالات تقرر الموافقة على افتتاح مكتب لطالبان كمنظمة سياسية ضمن المنظمات السياسية الموجودة بأفغانستان والتي تتجاوز عددها ١٠٠ منظمة مسجلة قانونياً ولها حق النشاط السياسي... ورحبت بعد ذلك الحكومة الأفغانية وأجرت اتصالات مع قطر والتي

إلى أنه "بالإضافة إلى دعم الجماعات العلمانية في المعارضة السورية التي وعدت الولايات المتحدة بإمدادها بالأسلحة والذخيرة كان يتعين على الغرب مواجهة العناصر الإسلامية المتشددة". وقال إنه أمر في غاية الصعوبة تحديد مقاتلي المعارضة الأشرار من الطبيعيين ولكن أعتقد أنه تحد يستحق فعلاً مواجهته". وسئل عن كيفية تفادي الولايات المتحدة للانغماس في الصراع فقال أعتقد أن الاعتماد على الحلفاء في المنطقة أفضل حل". وقال أعتقد أنه يوجد عدد كبير من الحلفاء المستعدين للعمل معنا عن كثب بشكل كبير".

فأمريكا تعلن أنها تعمل على المحافظة على وجودها في سوريا بواسطة العملاء في المنطقة من الأنظمة القائمة وحكامها وكذلك من الذين تبينوا فكرة العلمانية أو الدولة المدنية والديمقراطية وتصفهم بالطيبين للوقوف في وجه أهل البلد وثوارهم المخلصين الذين يريدون إقامة حكم الإسلام وتصفهم بالأشرار. فبالنسبة لأمريكا من يريد حكم العلمانية والديمقراطية أي الكفر فهو طيب ومن يريد حكم الإسلام فهو شرير وتعتبره متشددًا أو إرهابيًا وتوجب محاربهه وبذلك قلبت المفاهيم والحقائق كما يفعل الشيطان. فهي لا تستطيع أن تدخل مباشرة في الحرب ضد الإسلام وأهله مباشرة وإنما تستعمل حلفاءها في المنطقة إما مباشرة كإيران وحزبها أو غير مباشرة كباقي الأنظمة التي ترفض تطبيق الإسلام وتعمل على الحيلولة دون عودته وكذلك الحلفاء المستعدين للعمل معها مثل الائتلاف وهيئة أركانه الذين استعدوا للعمل مع أمريكا، فكلهم يعملون بالوكالة لصالحها حتى تحافظ على نفوذها وتمنع مجيئ الإسلام إلى الحكم الذي سيأتي بالخير كل الخير للناس ويزيل الشر المستطير الذي سيطر بسيطرة أمريكا والغرب على المنطقة. ولهذا تعتبر أمريكا أهل الإسلام العاملين له أنهم يشكلون تحدياً يستحق فعلاً مواجهته وليس أمراً هيناً. وهذا يدل على صدق الثورة السورية لكونها إسلامية وأنها أكبر تحدٍ لأمريكا عجزت طوال سنتين ونصف عن ترويضها والسيطرة عليها كما سيطرت على ثورة مصر وغيرها. □

#### تقرير: أمريكا أخبرت مرسي بالتنحي قبل عزله بساعة:

ذكر تقرير أن مستشارة الأمن القومي الأمريكي، سوزان رايس، كانت قد أخبرت فريق الرئيس المصري المخلوع محمد مرسي أن الرئيس سيتبرك منصبه قبل ساعة من الإطاحة به من قبل الجيش. وذكرت صحيفة نيويورك تايمز يوم السبت، أن وزير خارجية عربي، مبعوثاً عن

المنطقة والإشراف عليها، وللوقوف على حدود روسيا والصين فتمنع تقدمهما نحو الجنوب، لتنفرد بمنطقة الخليج والشرق الأوسط وتنفذ إلى آسيا الوسطى، وبذلك تحول دون عودة الإسلام ووحدة البلاد الإسلامية في دولة واحدة.

نشكرها لإتاحة الفرصة وتسهيل الأمر لافتتاح مكتب لطالبان كي يكون عنواناً ثابتاً ومعروفاً تتمكن من خلاله من التواصل مع مسؤولي طالبان ومستوى صلاحياتهم وهوية ممثليهم في عملية التفاوض".



**نحو اعلام  
يتبنى  
قضايا الأمة  
المصيرية**

**WWW.HTMEDIA.INFO**  
**WWW.HTMEDIA.INFO**  
**WWW.HTMEDIA.INFO**  
**WWW.HTMEDIA.INFO**

ويعتبر هذا اعترافاً ضمناً من قبل أمريكا بطالبان، ولكن مقابل ذلك تريد أمريكا أن تخدع طالبان بجعلها حركة سياسية داخل الإطار السياسي الذي فرضته على أفغانستان، وكان من المنتظر أن يجري التفاوض على كيفية العمل ضمن هذا الإطار وعلاقتها بالحكومة القائمة وكيفية الوصول إلى الحكم كأى حزب سياسي لا أن تعمل طالبان على إزالة الاحتلال الأمريكي ومظاهره وآثاره ونظامه الذي فرضه على البلاد ودستوره العلماني الذي وضعه لهذه البلاد كما فعل في العراق حيث وضع له دستوراً علمانياً طائفياً يقسم البلد ويدمره وينحر أهله بأيديهم، وكما فعل في مصر بأن ركز الدستور العلماني الذي وضعه عام ١٩٧١ بنسخة منقحة عام ٢٠١٢ على عهد مرسي الذي أسقطته أمريكا بواسطة الجيش. وبذلك تخطط أمريكا بأن تأتي بطالبان إلى الحكم ضمن هذا النظام وفيما بعد تعمل على إفشالها ومن ثم إسقاطها سياسياً.

وأضاف السفير الأفغاني قائلاً: "طالبان منقسمة لمجموعات فهناك تابعون للملا عمر وآخرون تابعون للاستخبارات الباكستانية وآخرون تابعون للاستخبارات الإيرانية وآخرون لديهم اتصالات بحكومة كابل". وذكر "أن المجموعات التابعة للاستخبارات الباكستانية لا يمكن اعتبارها من طالبان وإنما عملاء". وقد هاجم الدور الباكستاني في أفغانستان واعتبره تخريبياً هداماً، كما هاجم الدور الإيراني حيث وصفه بأنه "يقوم بإحياء دور الفرس من جديد" ووصف "مساعداً إيران بأنها إنسانية مغلقة بالسلم حيث تقوم بمساعدة الشيعة ومناطقهم فقط وتبني لهم مدارس ومستشفيات وجامعات وإذاعات وفضائيات لنشر فكرهم مما تسبب الآن بمشاكل كبيرة".

مع العلم أن دولة الاحتلال الأمريكي هي التي سمحت لباكستان وإيران لتقوموا بلعب أدوار معينة لصالح أمريكا مقابل دعم هاتين الدولتين للاحتلال الأمريكي لأفغانستان. فتقوم هاتان الدولتان بتحقيق مصالح جزئية لهما مقابل أن تحقق أمريكا أهدافها من احتلالها للبلد من تركيز نفوذها في أفغانستان التي تعتبر نقطة استراتيجية للسيطرة على



## قل خيراً، يا شيخ الأزهر، أو لتصمت

تناقلت الصحف المصرية وبخاصة (الوفد) و(الأحرار)، الصادرة في ٢٧/٨/٢٠٠٣ أن لجنة الفتوى في الأزهر قد أصدرت فتوى تنص على أن «الاعتراف بمجلس الحكم الانتقالي في العراق حرام لأنه فاقد للشرعية»، فاستنكر شيخ الأزهر، الشيخ محمد طنطاوي، هذه الفتوى، وأنكر على اللجنة صلاحية إصدار هذه الفتوى. ولم يكتف بذلك بل أصدر قراراً بإيقاف الشيخ نبوي محمد العشي والتحقيق معه معتبراً إياه وراء هذه الفتوى؛ زاعماً أنه «تصرف من تلقاء نفسه وعمم رأياً يخصه». وشدد شيخ الأزهر على أن هذه الفتوى «لا تمثل الأزهر». ثم أضاف في تصريحاته التي نقلتها وكالة أنباء الشرق الأوسط «ليس من حق أي عالم مصري أن يتحدث في شأن أية دولة غير مصر». ثم استمر في حديثه عن دور الأزهر وأنه دور في قضايا مصر خاصة قائلاً: «إني شيخ الأزهر لمصر» وأضاف «لو سألني العراقيون أنفسهم عن الحكم الشرعي للمجلس العراقي الحالي لقلت لهم اسألوا العلماء العراقيين». وأوضح لرويتز أن «من أفتى هذه الفتوى ليس من حقه أن يفتي بها» وأن لجنة الفتوى غير مخولة بإصدار أحكام لدول أخرى».

### ونحن نتساءل هنا:

هل إن شيخ الأزهر لا يعلم أن من أوجب واجبات العالم المسلم أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر في كل أمر له علاقة بالإسلام والمسلمين؟

هل إن شيخ الأزهر لا يعلم أن بيان الحكم الشرعي لا يختص برقعة من الأرض دون رقعة أخرى ما دامت هذه الرقعة بلداً إسلامياً؟

ثم هل إن شيخ الأزهر لا يعلم أن مجلس الحكم العراقي هو صنيعة المحتل الأميركي، وأن لا سلطان ذاتياً له حتى على مقرر اجتماعه إلا بإذن المحتل الأميركي؟ فهو الذي يقيمه وهو الذي يقعده، يأمر بأمره، وينتهي بنهيه، وبالتالي فالاعتراف به هو اعتراف بالاحتلال الأميركي. وهل إن شيخ الأزهر لا يعلم أن الاعتراف بالاحتلال الأميركي لبلد من بلاد المسلمين يعني إقراراً بسلاطهم على المسلمين، وهو كبيرة في الإسلام ﴿وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلاً﴾؟

أليس هذا غريباً وعجيباً؟ وبخاصة وأن القاضي والداي يعرف أن مجلس الحكم الانتقالي في العراق لا شرعية له. ثم أليس غريباً أن لا يجرؤ شيخ الأزهر على إقرار هذه الفتوى، أو على الأقل أن يسكت عن استنكارها، وبخاصة وهو يعلم أن كل من كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد يدرك صحتها وانطباقها على الواقع؟

غير أن الزيارة إلى شيخ الأزهر التي قام بها السفير الأميركي في القاهرة دافيد ولش في صبيحة ٢٧/٨ أي اليوم التالي لصدور الفتوى، ومن ثم تصريحات شيخ الأزهر المذكورة، هذه الزيارة قد جعلت الأمر المذكور لا غريباً ولا عجيباً! فقد أبدى السفير انزعاجه للشيخ من هذه الفتوى وأمثالها، وشدد السفير على أن واشنطن تعتبر مجلس الحكم «جهة شرعية» فكيف تعتبره الفتوى غير مشروع؟! فكان ما كان من الشيخ أن أعلن تنصل الأزهر من الفتوى. أما ما قاله الشيخ والسفير بعد لقائهما أهما لم يتحدثا في الفتوى فإن تسلسل الأحداث يثبت أن موضوع الفتوى كان هو صلب اللقاء.

### أيها المسلمون:

إن كان شيخ الأزهر لا يقيم وزناً لشخصه، فعليه أن يقيم وزناً لعنوان الوظيفة التي يشغلها، فإن للأزهر موقعا مرموقا عند المسلمين، يجلونه ويحترمونه، ولا يرضون إلا أن يكون هذا الموقع عزيزاً شديداً في مواجهة الكفار المحتلين لبلاد المسلمين، كما كانت مواقفه على مر العصور. وإن حرف شيخ الأزهر للأزهر عن مهمته بل وفصل عمله عن الإسلام والمسلمين لهو أمر جد خطير. ثم كيف يستقبل سفير دولة محاربة فعلاً للمسلمين، محتلة لبلادهم؟ إن المسلمين لا يرضون للأزهر، هذا الصرح الإسلامي، إلا أن يكون عظيماً بعظمة الإسلام، يقول الحق ولا يخشى في الله لومة لائم. لقد كان الواجب على شيخ الأزهر أن يتقي الله في الأزهر وأن يجعله صخرةً يتحطم عليها الظلم والظالمون والكفار المستعمرون، وأن ينكر على الحكام، وبخاصة حاكم مصر الذي لا يحكم بما أنزل الله ولا يحارب أعداء الله بل يوالي أميركا ويسالم يهود، وكان عليه أن يطرد السفير الأميركي لا أن يستقبله ويسترضيه بالتوصل من فتوى صحيحة هو يعلم صحتها قبل غيره.



### أيها المسلمون:

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إني أخاف على أمتي من ثلاث: من زلة عالم، ومن هوى مُتَّبِعٍ، ومن حكم جائر». فكيف إن لم تكن زلة عالم بل سقطة عالم عامداً متعمداً وهو يعرف الحق وينكره؟ وكيف إذا كان هذا الزلل والسقوط من العلماء في الوقت الذي يكون الحكام فيه حكام جور وظلم، يحاربون أحكام الله ويعطلون الجهاد في سبيل الله، ويعتقلون حملة الإسلام، ويرون الكفار يحتلون بلاد المسلمين فلا يحركون ساكناً في مقاومتهم، بل يساعدونهم في احتلالهم، ومن ثمَّ يجتمع علينا فساد الحاكم والعالم، وفي ذلك شر مستطير؟ إننا ندرك أن بطش الحكام وظلمهم، ومواقف (مشايخ) السلاطين وتضليلهم للناس، كل ذلك قد أثر على شريحة من الأمة، فابتعدت عن الحق، ولكن الجزء الأعظم من الأمة على خير، فلا يصح للأمة السكوت على ظلم الحكام وجورهم، ولا على (مشايخ) السلاطين وتضليلهم، فإن الله سبحانه لا يعذب الظالم وحده بل والساك على الظلم كذلك ﴿واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله شديد العقاب﴾، والله لا يهلك الفاسدين وحدهم، بل والصالحين معهم إذا تركوا الفساد يستشري دون أن يقفوا في وجهه «أنهلك وفينا الصالحون؟ قال نعم إذا كثر الخبث».

### أيها المسلمون:

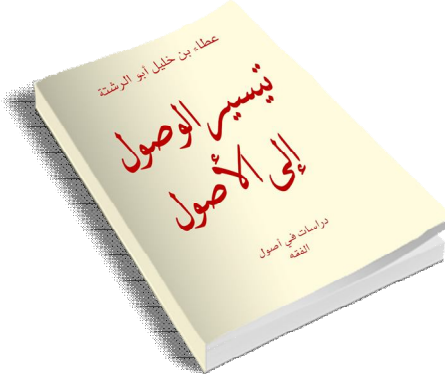
إن حزب التحرير - ولاية مصر، يتوجه إلى المسلمين الذين هم أعزاء بدينهم، أقوياء برهم، أن يأخذوا على أيدي الحكام الظلمة، أعوان الكفار وعملائهم، وعلى ألسنة (المشايخ) المضللة، الذين يلبسون على الناس دينهم، وأن يعملوا معنا لإعادة حكم الله في الأرض، بإقامة دولة الخلافة الراشدة التي تعيد العزة للمسلمين، وتوقع الصغار والذلة على الكافرين، وتُمضي الجهاد، ذروة سنام الإسلام، تملأ سمع الدنيا وبصرها، وتحرر أرض الإسلام من رجس الكفار المستعمرين ورببيتهم دولة يهود، وتنشر الخير في ربوع العالم ﴿ويومئذ يفرح المؤمنون . بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم﴾.

حزب التحرير

ولاية مصر

٢ من رجب ١٤٢٤هـ

٣٠/٠٨/٢٠٠٣م



## نبذة عن الكتاب:

## تيسير الوصول إلى الأصول

هو دراسات في أصول الفقه، ولأن الكثير من موضوعات أصول الفقه صعبة الفهم عسيرة الهضم، فقد دفع هذا المؤلف إلى محاولة تسهيل هذا العلم ليكون في متناول من طلبه بحقه، وأعطاه ما يناسبه من جهده وعرقه، فإن للأصول قواعد من أبحاث اللغة والعلوم المعتمدة في التشريع لا بدّ من الإلمام بها لمن أحبّ أن يلج هذا الباب، وإلا فلن ينفعه زيادة شرح أو توضيح. وبيحث علم أصول الفقه في أمرين أساسيين:

١. الحكم الشرعي ومتعلقاته.

٢. الدليل ومتعلقاته.

يضاف إلى ذلك أمر فرعي يترتب على الأمرين السابقين وهو استنباط الحكم الشرعي من الدليل وما يتعلق به، وهذا ما يسمى بالاجتهاد ومتعلقاته.

ولقد تناول الكتاب هذه الأمور في خمسة أبواب على النحو التالي:

أولاً: الحكم الشرعي ومتعلقاته، جعلته في الباب الأول في أربعة فصول:

الفصل الأول: بحث الحاكم.

الفصل الثاني: خطاب التكليف.

الفصل الثالث: خطاب الوضع.

الفصل الرابع: القاعدة الكلية.

ثانياً: الدليل ومتعلقاته، جعلته في ثلاثة أبواب كما يلي:

الباب الثاني: الدليل، وهو في فصلين:

الفصل الأول: الأدلة الشرعية.

الفصل الثاني: ما ظنّ أنه دليل وهو ليس بدليل.

الباب الثالث: فهم الدليل، وهو في فصلين:

الفصل الأول: أبحاث اللغة.

الفصل الثاني: دلالات الألفاظ.

الباب الرابع: أقسام الكتاب والسنة، وهو في خمسة فصول:

الفصل الأول: الأمر والنهي.

الفصل الثاني: العام والخاص.

الفصل الثالث: المطلق والمقيد.

الفصل الرابع: المجمل والبيان والمبين.

الفصل الخامس: النسخ والناسخ والمنسوخ.

ثالثاً: الاجتهاد ومتعلقاته، جعلته في الباب الخامس في ثلاثة فصول:

الفصل الأول: الاجتهاد.

الفصل الثاني: التقليد.

الفصل الثالث: الترجيح بين الأدلة.

## تتمة... "شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ"

لَيْسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ... ﴿ [سورة النور: ٥٥]، وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بشر بعودتها راشدة كما بدأت راشدة «... ثم تكون خلافة راشدة على منهاج النبوة...» (رواه أحمد)، وإنهم ليرون أن قد اقتربت أيامها، وأنهم إن شاء الله فرسانها.

## أيها المسلمون:

لئن كان الله سبحانه لم يشأ أن يقترن هذا العام بإقامة الخلافة الراشدة، وإعلان الخليفة بنفسه بدء الشهر المبارك فإننا نضرع إليه سبحانه أن يكون هذا هو آخر رمضان يمر على المسلمين دون خلافة وخليفة، ودون فتح ونصر، ودون قوة للمسلمين وعزة. وعندها يستظل رمضان بظل الخلافة، ويعود له ضوؤه ومضائه، ويعود شهر عبادة وجهاد. فانضموا مع العاملين المخلصين لإقامتها يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم.

حزب التحرير  
ولاية الكويت

٢٨ من شعبان ١٤٣٤ هـ  
الموافق ٢٠١٣/٠٧/٠٧ م

## تتمة... لا يوجد أي حل آخر لسوريا سوى الخلافة!

هي لم تفعل شيئاً من هذا طوال السنتين الماضيتين حيث حول النظام المجرم بطائراته سوريا إلى خراب وأرض منكوبة؟ فمتى ستدركون كذب وغطرسة الولايات المتحدة الأمريكية وأنها دولة عدوة للإسلام، أوليست هي القائلة "إن استخدام السلاح الكيميائي خط أحمر بالنسبة لنا" بينما يقوم نظام حزب البعث من خلال الأسلحة الكيميائية بقذف حمم الموت على رؤوس المسلمين دون تفريق بين شيوخ وشباب وأطفال ونساء ويُقتلون بهذا السلاح منذ عدة أشهر؟ متى سترون وجه أمريكا الحقيقي وهي التي تزرع بذور الفتنة لكبح جماح مطلب الخلافة الذي يتزايد يوماً بعد يوم في سوريا ولتتمزيق وحدة الشعب السوري وألفة الجماعات الإسلامية المقاومة ولإيقاع المسلمين بعضهم ببعض؟

فيا أحمد داود أوغلو: دع عنك مجازاة حكام الولايات المتحدة الأمريكية وجنراتها الملتخعة أيديهم بالدماء واسمع لما يقوله الشعب السوري وتحدث مع من يمثل المسلمين في سوريا الذين يريدون تنويع ثورتهم بإقامة دولة الخلافة الإسلامية واعرف صديقك من عدوك وتذكر أن أولياء الله وحدهم هم الذين يمكن أن يقدموا لك المساعدة. يقول الحق تبارك وتعالى: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾ [المائدة/٥٥]

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تركيا

## تتمة... جواب سؤال: مجريات الأحداث في مصر

الاستقرار لنفوذ أمريكا فهي تتخلى عنهم، كما فعلت مع مرسى، وتدعم غيرهم، وبخاصة وأنها لا تنفقر إلى سياسيين عملاء لها كوتتهم في مصر خلال تلك السنوات الطوال!

ز- إن على أهل الكنانة أن يدركوا هذا الأمر، وأن أمريكا لا زالت صاحبة النفوذ الفعلي في عهد المخلوع مبارك، وفي عهد المعزول مرسي، وفي عهد الحكم الحالي، وهي أس الداء ومصدر البلاء، والواجب على كل مسلم يؤمن بالله ورسوله أن يعمل بجد واجتهاد على قلع النفوذ الأمريكي وإزاحة عملائه، وإعادة حكم الإسلام، الخلافة الراشدة، إلى أرض الكنانة لتعود مركز البلاد الإسلامية، فتقضي على أعداء الإسلام والمسلمين، وتقضي على كيان يهود، وتعيد الأرض المقدسة إلى الإسلام والمسلمين كما فعلت في القضاء على الصليبيين والتتار، وما ذلك على الله بعزيز.

١٢ من رمضان ١٤٣٤ هـ

الموافق ٢٠١٣/٠٧/٢١ م

**تنمة.. المفاوضات المزمعة تأمر على أمة الإسلام ومقدساتها والسلطة والمنظمة طفيليات علقت بقضية فلسطين**  
المستعدين للشهادة في سبيل تحريرها، لا يمسكهم إلا الحكام العملاء، الذين يخدمون اليهود والأمريكان مثلكم.

٥- إنكم خطر داهم على فلسطين وأهلها، فأنتم دون حياء ترددون صباح مساء، لهفتكم للوصول إلى الحل "النهائي" لقضية فلسطين، وتسارعون الخطى للدخول في مفاوضات "الوضع النهائي"، يعني التنازل النهائي عن فلسطين، أو الخيانة النهائية لله ولرسوله وللمؤمنين، أفلا تستحون، ألا تخافون غضب الله؟ ألا تخافون غضبة هذه الأمة؟

٦- لذلك كله يجب على أهل فلسطين ومن ورائهم أمة الإسلام أن يقفوا في وجه هؤلاء الأذعياء المتطفلين وسحب قضية فلسطين من أيديهم حتى لا يكملوا مشروع تصفية قضية فلسطين لصالح أمريكا وكيان اليهود، ولتعود القضية إلى حضن الأمة التي تتحفظ للانقراض على حكامها الجبريين المتقاعسين، لخلعهم وتنصيب خليفة للمسلمين مكانهم، يحرك الجحافل المهللة المكبرة لتحرير فلسطين وسائر بلاد المسلمين المحتلة، وتقطع دابر التدخلات الأمريكية والغربية في شؤون المسلمين وقضاياهم، وإننا في حزب التحرير نواصل العمل مع الأمة في الليل والنهار لتحقيق ذلك ونرجو الله أن يكون قريبا.

﴿فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُضْبِحُوا عَلَى مَا أَسْرَوْا فِي أَنْفُسِهِمْ تَادِمِينَ﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في فلسطين

**تنمة.. يا نساء مصر المسلمات! لن تتحقق رغبتكن في عيش في ظل الإسلام إلا بقيام دولة الخلافة!**

مصر الحالية وغيرها في دول العالم الأخرى التي لا تعد ولا تحصى أنها (أي الديمقراطية) قابلة للتلاعب بها بل ولتجاهلها والإطاحة بها على يد أولئك الذين يدافعون عنها ويناصرونها إذا ما تعارضت مع مصالحهم السياسية.

(٤) إننا ندعو أخواتنا العزيزات في مصر لنبذ الديمقراطية وتبني الدعوة للخلافة حصرا، فهي النظام الوحيد الذي سيطبق الإسلام فورا تطبيقا كاملا وشاملا، والذي سيققق لکن أهداف الثورة الحقيقية من العدالة السياسية، والأمن الاقتصادي، والكرامة. وإننا ندعوكن لدعم ومناصرة حزب التحرير في عمله لإقامة الخلافة، تحت إمرة المجتهد القائد والعالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته. فهو حزب يتبنى دستورا إسلاميا صرفا ويمتلك حولا إسلامية شاملة للمشاكل الكثيرة التي تعاني منها مصر وباقي بلاد المسلمين اليوم، وهي حلول قابلة للتطبيق الفوري .

﴿إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ

الْمُقْلِحُونَ﴾ [النور: ٥١]

د. نسرین نواز

عضو المكتب المركزي لحزب التحرير

الإسلام  
الرسول  
الله

# ستبقى عزيزاً

يا سيف الله  
المسلول